



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم مالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

من إعداد الطالبتين: - أمال بن جدو

- شيماء بلعباسي

بعنوان:

أثر المعلومة المالية على تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات

(دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونكس)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر أ

بومصباح صافية

مشرفا

أستاذ التعليم العالي

زبيري عز الدين

مناقشا

استاذ محاضر أ

بهلولي نور الهدى

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

« قل اعلموا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنين »

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام.

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة ثم إلى كل من معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمر له.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من لا ينفصل اسمه عن اسمي من كان مصدر والدعم والعطاء سندي وقوتي وملاذي بعد الله

"أبي الغالي"

إلى اليد الخفيفة التي زالت عني طريق الأشواك وغرست فيا حب العلم والتعلم، سندي في رحلتي من أخذت بيدي لإكمال هذا الطريق.

"أمي الغالية"

إلى أمان وخيرة أيامي وصفوتها إلى قرّة عيني ... أخي أخواتي.

إلى الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات إلى كل من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة.

إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا المساعدة ولم يتفانوا في ذلك

إلى كل هؤلاء أهدى هذا العمل وفقني الله وإياكم إلى الخير.

أمال

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا.

إلى النور الذي أنار دربي و استمديت منه قوتي و اعتزازي بنفسي

"أبي الغالي"

إلى جنتي التي سهلت علي الشدائد بدعائها

"أمي الغالية"

إلى قرّة عيني و أمان أيامي إخوتي: هاجر، إشراق، هيثم.

إلى سندي و ضلعي الثابت خليل.

شيماء

شكر وعرهان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد

نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً. ثم أتوجه بخالص

الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي عز الدين زبيري الذي كان خير معين لي في إتمام هذا البحث .

كما يجب علينا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة على الشرف الذي منحونا إياه بقبولهم تقييم عملنا.

وأتوجه بالشكر إلى كافة أساتذة جامعة محمد البشير الإبراهيمي على ما بذلوه من جهد في تكويننا علمياً

وأخلاقياً.

ولا يفوتني أن أخص الشكر والتقدير لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد هذا البحث ولو بكلمة

طيبة.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وتحديد مدى موثوقية ودقة المعلومات الواردة في القوائم المالية وانعكاسها على اتخاذ القرارات. ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة حالة لمؤسسة كوندور إلكترونيكس، من خلال جمع مجموعة من القوائم المالية وتحليلها وحساب النسب والمؤشرات المالية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعد المعلومة المالية خير وسيلة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات المالية التي تنشأ داخل وخارج المؤسسة، كما يعتبر الأداء المالي مورداً ومصدراً خاماً لاتخاذ القرارات حيث يُعد أداة لقياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية، بينما تُتخذ القرارات لتوجيه وتعديل هذا الأداء نحو تحقيق الأهداف المسطرة. كما تُعد النسب والمؤشرات المالية أدوات تحليلية فعالة تساهم في تقييم الأداء المالي بدقة، وتوفر رؤية كمية تدعم متخذي القرار في تحديد نقاط القوة والضعف واقتراح سبل التحسين. **الكلمات المفتاحية:** المعلومة المالية، الأداء المالي، اتخاذ القرارات، مؤشرات مالية، القرار المالي.

Abstract:

This study aimed to analyze the role of financial information in measuring the financial performance of the institution and to determine the reliability and accuracy of the information contained in the financial statements and its impact on decision-making. To achieve this, the study relied on the descriptive-analytical approach, using a case study as a tool, focusing on the Condor Electronics company. This involved collecting a set of financial statements and balance sheets, analyzing them, and calculating financial ratios and indicators.

The study reached several key findings, the most important of which are : financial information is considered the best means of expressing the vast number of financial transactions that occur inside and outside the institution. Financial performance is seen as both a resource and a raw material for decision-making, as it serves as a tool to measure the institution's success in achieving its financial objectives. Decisions, in turn, are made to guide and adjust this performance toward achieving the established goals. Moreover, financial ratios and indicators are effective analytical tools that contribute to accurately assessing financial performance, providing quantitative insights that support decision-makers in identifying strengths and weaknesses and proposing ways for improvement.

Keywords: Financial information, Financial performance, Decision-making, Financial indicators, Financial decision .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
12- 6	المبحث الأول: مدخل للمعلومة المالية
32-12	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بالمؤسسة واتخاذ القرارات
38-32	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
48-42	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور
68-48	المبحث الثاني: العرض المالي للمؤسسة
72-71	الخاتمة
78-74	قائمة المراجع
87-80	الملاحق
90-89	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسب المديونية	22-21
02	نسب المرودية	22
03	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	34
04	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	36
05	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية	38
06	ميزانية الأصول	49-48
07	ميزانية الخصوم	50
08	الميزانية المالية المختصرة	51
09	حساب النتائج	53-52
10	رأس المال العامل FRNG	54
11	احتياج رأس المال العامل BFR	55
12	الخزينة	56
13	نسبة السيولة العادية	57
14	نسبة السيولة السريعة	58
15	نسبة السيولة النقدية	59
16	هامش مجمل الربح	60
17	معدل العائد على المبيعات	61
18	معدل العائد على اجمالي الموجودات	62
19	نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول	63
20	نسبة المديونية	64
21	نسب المرودية	65
22	نسب النشاط	66

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	خطوات تقييم الأداء المالي	15
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	45
03	رأس المال العامل FRNG	54
04	احتياج رأس المال العامل BFR	55
05	الخزينة	56
06	نسبة السيولة العادية	58
07	نسبة السيولة السريعة	59
08	نسبة السيولة النقدية	60
09	هامش مجمل الربح	61
10	معدل العائد على المبيعات	62
11	معدل العائد على اجمالي الموجودات	63
12	نسبة صافي الربح على مجموع الأصول	64
13	نسبة المديونية	65
14	نسب المردودية	66
15	نسب النشاط	67

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	ميزانية الأصول لسنة 2019	80
02	ميزانية الخصوم لسنة 2019	81
03	جدول حساب النتائج لسنة 2019	83-82
04	ميزانية الأصول للسنتين 2020-2021	84
05	ميزانية الخصوم للسنتين 2020-2021	85
06	جدول حساب النتائج للسنتين 2020-2021	87-86

مَقْدِمَةٌ

+ تمهيد:

تعد المعلومة المالية الوسيلة التي تعتمد عليها المؤسسة في تقييم أدائها المالي واتخاذ مختلف القرارات الإستراتيجية التي تعود إما بالإيجاب أو بالسلب على أهداف المؤسسة. فهي تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، وتساعد البيانات المالية الدقيقة والموثوقة متخذ القرار من معرفة نقاط القوة والضعف، وبالتالي اتخاذ قرارات أكثر صواباً، وتلعب المعلومات المالية دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل وتحليل الربحية والسيولة والكفاءة التشغيلية كما تساعد على التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتداركها وكذا اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة. وفي ظل بيئة أعمال تتميز بالتغير السريع والمنافسة المتزايدة أصبح الاعتماد على المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة من العوامل التي تضمن اتخاذ قرارات فعالة تؤثر بشكل مباشر على قدرة المؤسسات على تحسين أدائها و تعزيز تنافسيتها في السوق، لذا فإن أهمية المعلومات المالية تتجلى في دورها المساعد على تحسين الأداء، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، واختيار أفضل بديل من البدائل المتاحة.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

هل تؤثر المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي الأسس النظرية للمعلومات المالية، خصائصها وأهميتها؟

- ما المقصود بالأداء المالي؟

- ما مدى تأثير المؤشرات المالية المستخرجة من المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي؟

- ما المقصود بالقرارات المالية وماهي أنواعها والعوامل المؤثرة فيها؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة

الفرضيات التالية:

- تعرض المعلومات المالية في شكل بيانات نقدية وتقارير مالية تعكس الوضع المالي للمؤسسة.

- الأداء المالي أحد الأنواع الأساسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من خلال معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها.

- تلعب المؤشرات المالية دوراً حيوياً في تقييم الأداء المالي للمؤسسة حيث تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف وتحسين القرارات الإستثمارية والتخطيط المالي.

- عملية اتخاذ القرار عملية منهجية تتضمن تحديد المشكلة وجمع المعلومات وتقييم الخيارات المتاحة واختيار الحل الأمثل.

أهمية الدراسة: تعد المعلومة المالية من أبرز الوسائل التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية السليمة داخل المؤسسة كونها تعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة والتي تهدف إلى ضمان بقائها واستمراريتها في السوق ويكون الأداء المالي الركيزة الأساسية في ترشيد واتخاذ قراراتها ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال توظيف أدوات تحليلية من طرف محلل مالي يملك الكفاءة اللازمة لاستغلال المعلومات المالية المتاحة له.

أهداف الدراسة:

- تحليل دور المعلومات المالية في قياس الأداء المالي للمؤسسة .
 - تحديد مدى موثوقية ودقة المعلومات الواردة في القوائم المالية وانعكاسها على اتخاذ القرارات.
 - التعرف على أدوات التحليل المالي المستخدمة في تفسير المعلومات المالية لتقييم الأداء المالي.
- منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال جمع مجموعة من القوائم المالية وتحليلها وحساب النسب و المؤشرات المالية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تضمنت هذه الدراسة المصادر الداخلية للمعلومات المالية باعتبارها مصدر مهم في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات.
- **الحدود الزمنية:** تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021 .
- **الحدود المكانية:** حيث اقتصرت هذه الدراسة على الزيارة الميدانية لمؤسسة كوندور ببرج بوعرييج.

أساباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

أسباب موضوعية :

- أهمية المعلومات المالية في المؤسسات.
 - تزايد اهتمام المؤسسات بالقوائم المالية الذي يعد عاملا أساسيا في دعم عملية اتخاذ القرار الذي يساهم في تطوير واستمرار المؤسسة.
 - استكشاف دور التحليل المالي في تحسين الأداء المؤسسي.
- أسباب ذاتية :

-المساهمة في تطوير المهارات التحليلية.

-توضيح فكرة هذا الموضوع لإزالة أي غموض يراه الطلبة عند دراسة هذا الموضوع وذلك من خلال تبسيط مفاهيمه وتقديمه بأسلوب واضح.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وجدول حساب النتائج في المؤسسة وصعوبة تفسير النتائج المحصل عليها.

هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول مدخل للمعلومة المالية، أما المبحث الثاني تقييم

الأداء المالي بالمؤسسة واتخاذ القرارات، والمبحث الثالث دراسات سابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية دراسة حالة لمؤسسة كوندور إلكترونكس، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم عام لمؤسسة كوندور، أما المبحث الثاني العرض المالي للمؤسسة، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

المعلومات المالية ليست مجرد بيانات رقمية، بل هي رؤى استراتيجية تساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها وتحسين أدائها بشكل مستمر، وتعتبر ركيزة أساسية لنجاح أي مؤسسة، حيث توفر الأساس اللازم لتحليل الأداء واتخاذ القرارات المدروسة والتخطيط للمستقبل. من خلال إدارة هذه المعلومات بفعالية، يمكن للمؤسسات تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق أهدافها بكفاءة. وبالتالي يتمكن المديرون من اتخاذ قرارات مبنية على حقائق واضحة وتحليل دقيق، مما يسهم في تحقيق النجاح والنمو المستدام.

المبحث الأول: مدخل للمعلومة المالية

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بالمؤسسة واتخاذ القرارات

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل للمعلومة المالية

تعتبر المعلومات المالية المحور والركيزة الأساسية لمختلف أنشطة ووظائف المؤسسة ومرجعاً مهماً في عمليتي تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، فهي تمثل المحرك الأساسي لتوجيه المدخرات نحو الفرص الاستثمارية، وتحقيق وتخصيص الكفاء للموارد.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص المعلومة المالية

تعرف المعلومة المالية على أنها بيانات مالية تشمل المعلومات الكمية المتعلقة بالمعاملات المالية وأنشطة السوق، والوضع المالي للمؤسسات فهي تمثل العمود الفقري للتحليل المالي وصنع القرارات، وتأتي هذه المعلومات من مصادر موجودة داخل وخارج المؤسسة .

أولاً: مفهوم المعلومة المالية

1. البيانات:

تعرف البيانات على أنها مجموعة من الحقائق والمشاهدات قد تكون أرقاماً أو كلمات أو رموزاً أو حروفاً، ومن الأمثلة على ذلك كميات الإنتاج، حجم المبيعات، أسماء الطلبة، ويمكن أن تجمع عن طريق الملاحظة أو المساعدة وتخزن بأسلوب معين، ويمكن أن تعبر عن حقائق حالية أو تاريخية أو مستقبلية.¹

وتعرف أيضاً على أنها مواد وحقائق خام أولية (rawfacts)، ليست ذات قيمة بشكلها الأولي هذا ما لم تحول إلى معلومات مفيدة ومفهومة، فالمعلومات هي البيانات التي يتم معالجتها، وتحويلها إلى شكل له معنى.

2. المعلومات

تعرف على أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم والآراء والإستنتاجات التي تشكل خبرة ومعرفة محسوس ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، ونحصل على المعلومات نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة تخدم هدف معين.²

وتعتبر المعلومة في رأي (STONE) " عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات. أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة ".³

¹ يوسف مجدلاوي وآخرون، أساسيات المعلومات الإدارية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 09.

² مصطفى يوسف كافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص 42.

³ حسين بلعجز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2009، ص 167.

تختلف المعلومات عن البيانات في أن المعلومات تعطي الفرصة لاتخاذ القرارات بما يتوفر لديهم من تحليل كامل للبيانات ومن نتائج لهذا التحليل. غير أن البيانات تبقى مجرد معطيات غامضة ومجردة لا يمكن الاستفادة منها إلا بعد معالجتها يدويا باستخدام الحاسوب.¹

3 . المعلومة المالية

المعلومة المالية عبارة عن معطيات تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة، والوسيلة المستخدمة لترتيب وتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة، والمتمثلة أساسا في قائمة الدخل، جدول حسابات النتائج، والميزانية العامة وبعض الجداول الملحقة، والتي يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يمكن الإعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.²

والبعض الآخر يعرفها بشقيها النقدي أي المعبر عنه بالوحدات النقدية مثل رقم الأعمال، سعر التكلفة، وغير النقدي مثل حجم وسائل الإنتاج للشركة....، وبذلك فالمعلومات المالية تشمل كل البيانات والمعلومات الكمية والإحصائية التي تنطبق عليها المبادئ المحاسبية أو بأنها كافة المعلومات الناتجة عن قيام الشركة أو المؤسسة بوظائفها المختلفة، سواء أكانت وصفية أو كمية.

ومن خلال ما سبق نستخلص أن المعلومات بصفة عامة هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل دائم لتعطي معنا كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها لاتخاذ مختلف القرارات سواء في الوقت الحالي أو المستقبلي وإذا ما تعلق ذلك المعلومات بأوضاع القطاع المالي نطلق عليها بالمعلومات المالية والتي يجب أن تشمل هي الأخرى على جميع البيانات والمعلومات الوصفية.³

ثانيا: خصائص المعلومة المالية

لكي تحقق المعلومة المالية الأهداف المرجوة يجب أن تتمتع بالخصائص التالية:

. **الملائمة:** تعبر الملائمة عن قدرة المعلومة المنتجة من طرف المحاسبة المالية والمعلن عنها في صلب التقارير المالية في تعزيز عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية لمختلف مستخدميها. حيث أن المعلومة المالية المفيدة تساهم في إعطاء صورة واضحة عن مختلف الأحداث التي تعرفها المنشأة سواء الماضية منها أو الحاضرة أو

1 أحمد نافع المداح، عدنان عبد الكريم الزيات، اقتصاديات المعلومات والمعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، عمان، 2014، ص 108.

2 سنوسي بن عمور، بزاغو أسماء: "أثر المعلومة المالية على الأداء في المؤسسة"، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 03، اوت 2018، الجزائر، ص 45.

3 هباش فارس، مناع ريمة: "أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الإستثمارية في سوق عمان"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 09، جوان 2018، سطيف، الجزائر، ص 630-631.

المستقبلية مما يساعد المهتمين في اتخاذ قرارات إقتصادية ناجحة وإعادة تقييم مختلف القرارات التي تم اتخاذها انطلاقاً من الرؤى الجديدة التي تقدمها المعلومات المالية.¹

. **المصدقية:** يجب أن تحتوي المعلومة المالية على درجة كبيرة من المصدقية والموضوعية كما تستند على أدلة كافية لإثباتها وأن تكون خالية من التحيز.²

. **القابلية للتحقق:** وتعني القدرة على الوصول لنفس النتائج من طرف أكثر من جهة إذا تم استخدام نفس الطرق وأساليب القياس وإذا تم التوصل لنتائج مختلفة باستخدام نفس أساليب القياس فهنا نقول أنها لا تتمتع بهذه الخاصية ولا تصلح لاتخاذ القرارات.

-**القابلية للمقارنة:** ويقصد بها القدرة على استخدام القوائم المالية لنفس الشركة لفترة ما ومقارنتها مع القوائم المالية لفترات سابقة، أو مقارنتها مع شركات أخرى. ولتحقيق هذه الخاصية فإن معايير التقارير المالية الدولية ias/ifrs تتطلب الإفصاح عن معلومات مقارنة تتعلق بالفترة الماضية لكل القيم في القوائم المالية، إضافة لمختلف الملاحظات، ويجب أن تتم المقارنة في ضوء اتساق وثبات أسلوب العرض والقياس والتصنيف، ويجب على الشركة إفصاح عن كل البدائل المحاسبية التي تم اعداد القوائم المالية على أساسها إضافة لمختلف التغييرات التي حصلت عليها.

. **القابلية للفهم:** ويقصد بها أن تكون المعلومات المالية معروضة بوضوح وبعيدة عن التعقيد، بطريقة تمكن مستخدميها من فهمها إلا أنه توجد بعض الظواهر معقدة بطبيعتها ومع ذلك يجب الإفصاح عنها، لأن استبعادها يجعل القوائم المالية غير مكتملة وقد تكون مضللة.³

. **التوقيت المناسب:** لكي تكون المعلومة ملائمة من الضروري توفرها في الوقت المناسب، حيث أن تأخر وقت توفر المعلومة عن وقت الحاجة إليها يجعلها معلومة عادية (بدون منفعة)، وتكمن علاقة الترابط بين اتخاذ القرار وتوقيت الحصول على المعلومة في أن عملية اتخاذ القرار تكون محددة بمدة زمنية وتوفر المعلومة خلال تلك الفترة تؤثر على وجهة اتخاذ القرار.⁴

¹ بن بجمة سليمان، برجال عبد الوهاب: " جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي واشكاله الوصول الى مستويات جوده الاعلام الالي داخل البيئة المؤسسية، مجلة الافاق للدراسات الإقتصادية"، العدد 02، ص 156.

² سنوسي بن عمور، بزاعو أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 47.

³ أحمد بوراس، كنزة براهيمة: " أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ias/ifrs على جودة المعلومات المالية، مجلة العلوم الإنسانية"، المجلد 08، العدد 02، جوان 2021، جامعة أم البواقي، 2016، ص 1016.

⁴ فؤاد صديقي: " تعزيز جودة المعلومات المالية في سياق تطبيق النظام المحاسبي لدى المؤسسات الإقتصادية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية"، المجلد 08، العدد 02، 2022، ص 42.

المطلب الثاني: أنواع المعلومة المالية وأهميتها

تُعتبر المعلومات المالية أداة حيوية في عالم الأعمال و تتنوع بناءً على طبيعتها واستخداماتها، و تُبرز المعلومات المالية بأنواعها المختلفة أهمية توجيه القرارات في مجال الأعمال و كذا القيام بعملية تقييمية المؤسسة وذلك من خلال فهم هذه المعلومات واستخدامها بفعالية، يمكن للأفراد والشركات تعزيز قدرتهم على المنافسة وتحقيق النجاح في بيئة العمل المتغيرة.

أولاً: أنواع المعلومة المالية

تنقسم المعلومات حسب مصدرها إلى نوعين رئيسيين هما:

1. معلومات داخلية: وهي تلك المعلومات التي يكون مصدرها المنشأة نفسها وتتخلص فيما يلي:

- القوائم المالية الأساسية: وتشمل أربع قوائم أساسية هي: قائمة الدخل، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية.
- المذكرات والملاحظات المرفقة بالقوائم المالية: تعد الملاحظات جزءاً ضرورياً من مصدر المعلومات المفيدة، فهي توفر معلومات إضافية غير موجودة في القوائم المالية.
- التقارير المؤقتة: وهي تقدم على مدار السنة وتكون إما نصف سنوية أو ربع سنوية.
- تقارير مجلس الإدارة: وهي تحتوي على معلومات مهمة تتناول بيانات مالية وإحصائية وبعض الخطوط المستقبلية.
- تقارير مراقب الحسابات: وما قد تحتويه من ملاحظات أو تحفظات خاصة بالقوائم المالية التي تم مراجعتها.

2. معلومات خارجية: يعتبر من المفيد عند تحليل المعلومات المالية لمؤسسة معينة، مقارنة بما هو قائم في الشركات المنافسة، ولذلك يعد تجميع معلومات عن الصناعة التي تعمل فيها المؤسسة مهما لعملية التحليل، يضاف إلى ذلك تجميع البيانات عن الاقتصاد بصفة عامة وبيانات عن ظروف المنافسة الدولية، وأثر الإتفاقيات الدولية في تلك الصناعات.¹

ثانياً: أهمية المعلومة المالية

تعتبر المعلومات المالية الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسات في اتخاذ قراراتهم السليمة والصائبة. ويمكن حصر أهمية المعلومات المالية في العناصر التالية:

¹ مبارك بن زاير: " دور المعلومات في تعزيز كفاءة السوق المالي، مجلة دفاثر إقتصادية"، العدد 01، 20-03-2016، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بشار، ص 250.

- الهدف من توفير وتقديم المعلومات المالية لمستخدميها (وخاصة متخذي القرارات) هو تخفيض حالات عدم التأكد.
 - تساعد المعلومات المالية متخذي القرارات على التنبؤ بالأحداث المستقبلية واختيار أفضل بديل من البدائل المتاحة.
 - تعطي المعلومات المالية صورة واضحة ودقيقة وصادقة عن وضعية المؤسسة الاقتصادية.
 - تؤثر المعلومات المالية على قرارات مستخدميها وتوقعاتهم المستقبلية (توقعاتهم بالنسبة للأحداث القادمة).
 - تؤدي المعلومات المالية ذات الجودة العالية إلى اتخاذ قرارات سليمة وصائبة، أي درجة جودة المعلومات لها تأثير كبير على درجة جودة القرار المتخذ، وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين جودة المعلومات وجودة القرار.
 - تعتبر المعلومات المالية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لأسواق المال، حيث تؤثر المعلومات المالية على أسعار الأسهم ويتم الاعتماد عليها في تحديد القيمة الحقيقية للسهم في أسواق المال.
 - تعتمد المؤسسات على المعلومات المالية المتضمنة في القوائم المالية عند إعداد استراتيجياتها واتخاذ القرارات.
 - تفيد المعلومات المالية مختلف مستخدميها وخاصة المستثمرين باتخاذ القرارات الإستثمارية.
- أهمية المعلومات المالية تظهر من خلال تأثيرها على قرارات مستخدمي المعلومات المالية وكذلك من خلال جودة هذه القرارات التي ترتبط بجودة المعلومات المالية.¹

المطلب الثالث: تحليل وتفسير المعلومة المالية

يشير مصطلح التحليل المالي إلى عملية تقييم الأعمال والمشاريع والميزانيات ماليًا؛ لتحديد أدائها ومدى ملاءمتها، ولإستخراج معلومات ذات دلالات تساعد على تقديم رؤية واضحة للوضع المالي، واتخاذ قرارات سليمة. وسواءً أكان تحليلًا ماليًا للشركات بهدف تقييم الأداء وإجراء الرقابة وإعداد الخطط، أم كان للإستثمار بهدف تحديد أكثر فرص الإستثمار ملاءمةً، أم كان للدولة وأجهزتها الحكومية أم لأي كيان آخر، فإنه في النهاية يُعد وسيلة بالغة الأهمية في توجيه متخذي القرار نحو تحقيق أداء مالي أفضل وأكثر ربحية.

1. إطار التحليل: يجب أن يبدأ تحليل الإستثمار بتقييم الظروف الاقتصادية الواسعة ويشمل ذلك الإتجاهات العامة، الإستهلاك الشخصي، النفقات الرأسمالية، ومتغيرات أخرى.

¹ صحراوي إيمان، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019-2020.

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

ويجب أن يمتد التحليل إلى كل من المستوى المحلي والمستوى الدولي وذلك لتحليل ظروف المنافسة والعوامل الإقتصادية والتكنولوجية التي يمكن أن تؤثر على الصناعات المختارة التحليل، وأخيرا فإنه يجب أن يكون هناك تحليل شامل لمختلف الشركات في هذه الصناعات.

2. أدوات التحليل الرئيسية: يتاح للمحلل المالي مجموعة مختلفة من أدوات التحليل، يمكنه الاختيار من بينها ما يلائم التحليل، ويمكن تبويب أدوات التحليل الرئيسية فيما يلي:

أ. القوائم المالية المقارنة: تتم عملية مقارنة القوائم المالية عن طريق وضع بيانات الميزانيات أو قوائم الدخل أو بيانات التدفقات النقدية، ثم فحص التغيرات التي حدثت على كل عنصر داخل تلك القوائم من عام لآخر وعلى السنوات.

وأهم عامل تكشف عنه القوائم المالية المقارنة هو الإتجاه، كما تكشف عبر عدة سنوات عن سرعة ومدى ونطاق الإتجاه، ويمكن إجراء المزيد من التحليل لمقارنة الإتجاهات في المفردات أو البنود ذات الصلة، فعلى سبيل المثال فإن القيادة البالغة **10%** في المبيعات المصحوبة بزيادة في مصاريف النقل بنسبة **20%** تتطلب بحث وتفسير أسباب هذا الفرق، وبالمثل فإن الزيادة **15%** في الذمم والحسابات المدينة أثناء نفس الفترة سوف يقتضي أيضا إجراء بحث واستقصاء لأسباب إختلاف معدل زيادة المبيعات عن معدل زيادة الحسابات المدينة.

ب. دراسة التغيرات من عام لآخر: يمكن إجراء مقارنة للقوائم المالية من عامين إلى ثلاثة أعوام عن طريق مقارنة التغير من عام لآخر إما بمبالغ مطلقة أو بنسبة مئوية، ويمكن إجراء المقارنات ذات المدى الطويل على أفضل وجه بواسطة اتجاهات الأرقام القياسية. وتتمتع المقارنات بين بنود القوائم المالية خلال القرارات التي تتراوح من عامين إلى ثلاثة بعدة مزايا أهمها سهولة فهمها لقارئ القوائم المالية، إضافة إلى إمكانية عرض المقارنات في صورة مبالغ مطلقة أو نسب مئوية.

ج. تحليل اتجاهات الأرقام القياسية: يصعب استخدام القوائم المقارنة في الحالات التي تتم في أكثر من ثلاث أعوام لأن المقارنة من عام لآخر يمكن أن تصبح غير دقيقة، وأفضل طريقة لإجراء مثل هذه المقارنات للاتجاهات الأطول من حيث المدى هي استخدام الأرقام القياسية، وتتطلب عملية حساب سلسلة من الأرقام القياسية اختيار سنة الأساس لكافة البنود، يكون رقمها القياسي 100، ولأن سنة الأساس تمثل إطارا مرجعيا لكافة المقارنات، لذلك يفضل اختيار سنة نمطية أو طبيعية، فإذا لم يتوفر هذا الشرط في السنة الأقدم في السلسلة المقارنة يتم اختيار السنة التي تليها حتى نصل إلى السنة التي يمكنها تأدية تلك الوظيفة .

د. التحليل الهيكلي للقوائم المالية: يقوم التحليل الهيكلي للقوائم المالية على التعرف على النسب التي يمثلها بند معين ضمن مجموعة كلية أو مجموعة فرعية مثال ذلك نسب النقدية إلى إجمالي الأصول أو إلى إجمالي الأصول المتداولة ويتم التعبير عن المجموعات الرئيسية في الميزانية (الأصول والخصوم والملكية) بنسبة **100%**، كما يتم التعبير عن كل بند ضمن هذه الفئات كنسبة مئوية من المجاميع، ويتبع نفس الأمر بالنسبة

لقائمة الدخل حيث يتم التعبير عن رقم صافي المبيعات بنسبة 100%، وينسب كل بند في قائمة الدخل إلى صافي المبيعات ويطلق على هذا النوع من التحليل اسم التحليل الرأسي، بينما يطلق على تحليل الإتجاهات اسم التحليل الأفقي .

هـ . تحليل النسب: يعتبر تحليل النسب من أكثر أدوات التحليل المالي شهرة وأكثرها استخدام على نطاق واسع، وتمثل النسب أداة تحليل توفر للمحلل المالي في معظم الأحوال مفاتيح استدلال ومعرفة بالظروف الكاملة، وإذا ما تم تفسير النسب تفسيراً سليماً فإنه يمكن أن تيسر وترشد المحلل إلى المجالات التي تحتاج إلى المزيد من البحث والاستقصاء .

وتحليل النسب يمكن أن يكشف عن العلاقات إلى جانب أسس المقارنة التي تكشف عن الظروف والاتجاهات التي لا يكون من الممكن رصدها من فحص المكونات الفردية للنسبة، لذلك على المحلل أن يكون قادر على تسوية وضبط الأمور المتصلة أو الموجودة في علاقة ما لتتلاءم مع شكلها وحجمها المحتمل في المستقبل، كما يجب عليه أيضاً أن يتعرف على العوامل المؤثرة على تلك النسب في المستقبل.¹

المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي بالمؤسسة واتخاذ القرارات

مما لا شك فيه أن عملية تقييم الأداء المالي هي أداة حيوية مهمة تعتمد عليها المؤسسة في قياس مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، حيث تحدد من خلال المعلومات التي تزودها بها عملية التقييم نقاط الضعف ونقاط القوة بالمؤسسة وبالتالي تسهل عليها تحديد مسارها ونجاحها مستقبلاً.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

تعد عملية تقييم الأداء المالي طريقة يمكن من خلالها مراقبة نشاط المؤسسة الاقتصادية، واتخاذ مختلف القرارات التي من شأنها أن تعمل على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وبفعالية، انطلاقاً من أن للجانب المالي في المؤسسة أهمية كبيرة وذلك لما له من تأثير على مستقبل المؤسسة واستمرار نشاطها.

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته

1. مفهوم تقييم الأداء المالي

لكي تقف أي إدارة على نقاط القوة والضعف وعلى الفرص المتاحة والمعوقات التي يمكن أن تواجهها كان لا بد لها من تقييم أدائها وخاصة الأداء المالي باعتباره يزود للإدارة بمعلومات ومفاهيم تسمح باتخاذ القرارات الإستثمارية وعلى سد الثغرات والمعوقات التي قد تظهر مستقبلاً؛ وعلى هذا فالأداء المالي هو: "مدى قدرة

¹ مبارك بن زايد، مرجع سبق ذكره، ص250-252.

المؤسسة على الإستثمار الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل ثروة".¹

كما تعني به تقديم حكم ذي قيمة حول إدارة الموارد المالية والمادية للمؤسسات ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة، أي قياس النتائج المحققة أو المنتظرة منه على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين الموارد المستخدمة والنتائج مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.²

ومنه يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه تحليل وقياس النتائج المتوصل إليها أو المنتظر تحقيقها وهذا استنادا على معايير محددة خلال فترة زمنية محددة من أجل تشخيص أسباب الانحرافات والاختلالات لاتخاذ القرارات اللازمة بما تخدم جميع الأطراف.³

2. أهمية تقييم الأداء المالي

يعتبر موضوع التقييم المالي للمشروعات أحد أهم فروع التحليل المالي، وهو جزء من دراسة الجدوى الاقتصادية لتقدير احتمالات نجاح فكرة إستثمارية قبل التنفيذ الفعلي وذلك في ضوء قدرة المشروع أو الفكرة الإستثمارية على تحقيق أهداف معينة للمستثمر.

ويتمثل الغرض الأساسي للتقييم المالي في توجيه القرار الإستثماري ليكون قرارا رشيدا مستندا على الأسس العلمية ومبنيا على صلاحية المشروع من جانبه المالي.

وتقوم الدراسة المالية بتحديد قدرة المستثمر على تمويل رأس المال اللازم لبدء التنفيذ وتجهيز الطاقة الإنتاجية والتسويقية للمشروع، وتشمل الدراسة على معلومات حول توقيت الحاجة إلى السيولة النقدية ومدى التوازن بين النفقات المطلوبة لشراء الأصول والمستلزمات ودفع التكاليف المختلفة وليت رأس المال المتوفر، كما تشمل على دراسة هيكل رأس المال ووضع التقديرات الخاصة بالتدفقات النقدية، ووضع خطة التمويل خلال مرحلتَي التشييد والتشغيل.

وتعود أهمية التقييم المالي أو دراسة الجدوى المالية إلى عدة أسباب منها:⁴

- تحديد الأفضلية النسبية التي تتمتع بها الفرص الإستثمارية المتاحة بما يتفق مع مفهوم الربحية التجارية، واختيار الفرصة التي تحقق هدف المستثمر.

1 محمد نجيب دبابش، طارق قنوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني الأول بعنوان واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر، 05 و 06 ماي 2013، ص 06.

2 خنفرى خيضر، بورنيسة كريم: "دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، 01-02-2017، جامعة بومرداس، بومرداس، ص 58

3 محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التحليل المالي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2022، ص 113

4 فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، SME Financial، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص 105-106.

- أنها وسيلة عملية لمساعدة المستثمرين على اتخاذ القرار للاستثمار في مشروع معين، ويقدر محدد من رأس المال يتناسب مع إمكانياتهم في ظل مستوى محدد من المخاطر.
- وسيلة عملية لإقناع الدائنين بتقديم وسائل التمويل المناسبة والشروط الملائمة.
- وسيلة عملية وعلمية لتقييم المشروعات المقترحة موضوع الدراسة وفقا لمعايير مالية واقتصادية موضوعية بعيدة قدر الإمكان عن التقييمات الشخصية والعشوائية.
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتمييزها، وكذلك لإبراز العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.¹
- تعزيز الاتصالات بين مختلف المستويات والمصالح وتسهيل التنسيق بينهما.²

ثانيا: خطوات تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

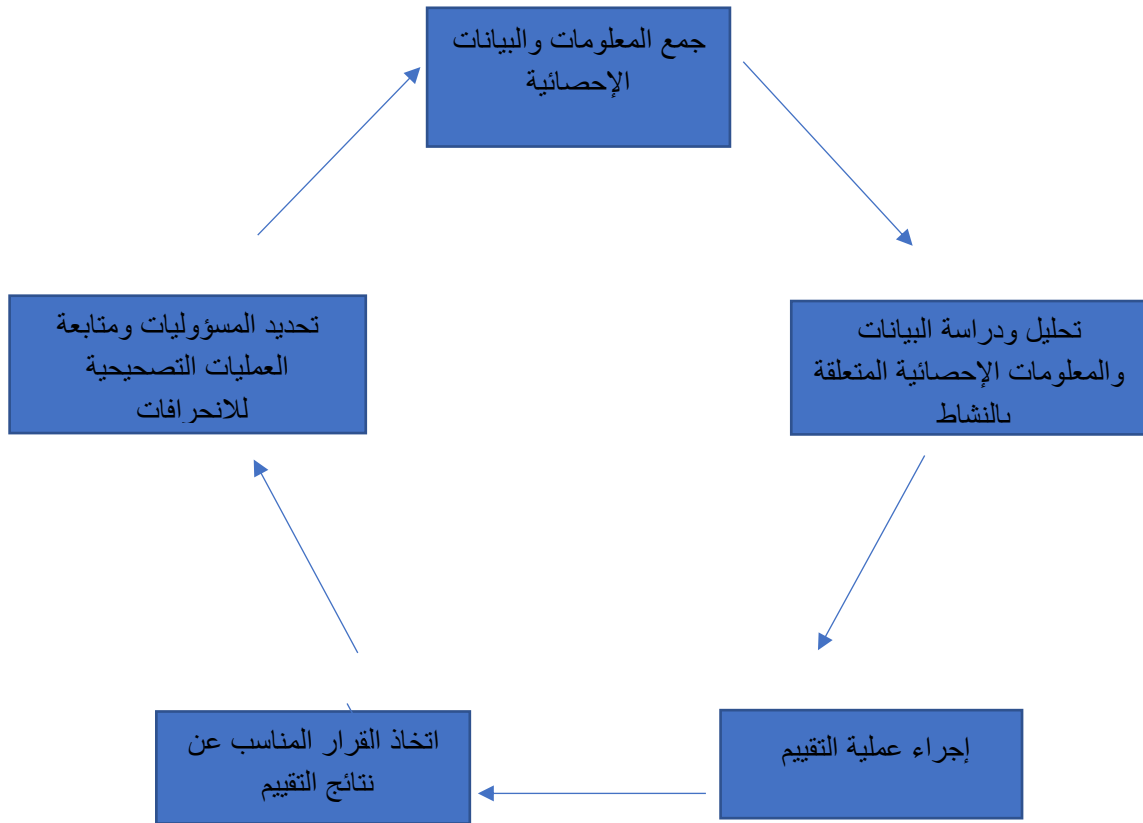
1 . خطوات تقييم الأداء المالي:

إن عملية تقييم الأداء هي المفسر الأساسي لمفهوم الرقابة التي تمارسها الشركة، والرقابة على حسب قول فايل تعني التحقيق من أن ما يحدث يطابق الخطة المقررة والتعليمات الصادرة والمبادئ المعتمدة. تعتبر الرقابة إحدى وظائف الإدارة الأساسية التي تضمن توافق الإنجازات مع الأهداف المرسومة لكل نشاط وهي تشمل تقييم أداء الشركة بشكل شامل عبر مراكزها المختلفة يتم ذلك خلال مراحل محددة متفق عليها من قبل العديد من مواد الإدارة والتسيير، والتي يمكن تلخيصها في الشكل الموالي:

¹ بن خروف جميلة، دور المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، مالية مؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية، جامعة محمد بوفرة، بومرداس، 2008-2009، ص 73.

² بومصباح صافية، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام النسب المالية"، مجلة أبحاث ودراسات التنمية"، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2021، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، ص 222.

الشكل رقم 01: خطوات تقييم الأداء المالي



المصدر: محمد الطاهر عمري: "تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة المقرري للدراسات الاقتصادية والمالية"، المجلد 08، العدد 02، 2024، جامعة عمار تلجي، الأغواط، الجزائر، ص 35-36.

حيث يتم جمع المعلومات والبيانات الإحصائية والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة من القوائم المالية ومن ثم تحليل ودراستها للوقوف على مدى دقتها ثم إجراء عملية التقييم واتخاذ القرارات المناسبة وتحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات لتصحيح الانحرافات.¹

2. العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي

تواجه المؤسسة خلال قيامها بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات تعوقها على أداء وظيفتها مما يدفع بالمديرين للبحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، ومن أهم العوامل ما يلي:

1. العوامل الداخلية:

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وربحها. وهذه العوامل يمكن لإدارة المؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد، وتقليل التكاليف، ومن أهم هذه العوامل:

¹ محمد الطاهر عمري، مرجع سبق ذكره، ص 35-36.

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.
- الرقابة على استخدام الموارد المتاحة والرقابة على التكاليف.
- إدارة السيولة والمؤشرات الخاصة بالربحية.¹

2- العوامل الخارجية:

تواجه الشركة مجموعة من الثغرات الخارجية التي تؤثر على أداءها المالي حيث لا يمكن لإدارة الشركة السيطرة عليها إنما يمكنها فقط توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات محاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل على:

- التغيرات العلمية والتكنولوجية والمؤثرة على نوعية الخدمات.
- القوانين والتعليمات التي تنطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.
- السياسات المالية والإقتصادية للدولة.²

ثالثا: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي للمؤسسة

المرحلة الأولى في عملية التقييم هي جمع المعلومات لأن المعلومات عنصر أساسي في مختلف عمليات التحليل من أجل التقييم والقياس والتنبيه والتخطيط، وبعدها تأتي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الإنطلاق حيث يشترط أن تكون هذه المعلومات ذات جودة ودقة في الوقت المناسب، ويختلف تقسيم مصادر هذه المعلومات من باحث إلى آخر فهناك من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية والبعض الآخر يقسمها إلى معلومات عامة ومعلومات خاصة، التقسيم الذي سنقوم باتباعه هو مصادر خارجية مثل المعلومات العامة والمعلومات القطاعية ومصادر خارجية تضم المعلومات المتعلقة بنشاط الوحدة الإقتصادية مثل القوائم المالية الختامية والملاحق .

1-المصادر الخارجية للمعلومات: تتحصل الوحدة الإقتصادية على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات:

أ- المعلومات العامة: ترتبط هذه المعلومات بالظروف الإقتصادية، لأنها توضح الوضع العام للإقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب إهتمام الوحدات الإقتصادية بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الإقتصادية للبيئة المحيطة، مثل التضخم والكساد والإنكماش الاقتصادي، بحيث تساعد هذه المعلومات في تفسير نتائجها والوقوف على واقعها.

¹ محمد الشامي، الشريف قريرة: " دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في ليبيا، مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية"، المجلد 24، العدد 01، 2025، قسم التخطيط المالي، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا، ص 31.
² مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، مالية مؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2010-2011، ص 96-97.

ب-المعلومات القطاعية: بعض المنظمات المتخصصة تقوم بجمع المعلومات المالية الخاصة بقطاع معين و ثم نشرها لتستفيد منها الوحدات الاقتصادية لإجراء التحليلات المالية والاقتصادية. فمثلا مركز الميزانيات لبنك فرنسا يقوم بجمع معلومات محاسبية سنوية التي تنشرها الوحدات الاقتصادية، ثم يضعها في قوائم مالية وبعدها تقوم بتحليلها وتلخيص نتائجها على شكل نسب لتساعد الوحدات الاقتصادية في تقييم وضعها المالي مقارنة مع هذه النسب. وغالبا هذا النوع من المعلومات تحصل عليه من إحدى الجهات الآتية: النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، النفايات المهنية ومراكز البحوث وبعض المواقع على الانترنت ...، لكن هذا النوع من المعلومات يظل غالبا في بعض الدول لأن القيام بالدراسات الاقتصادية أو المالية كافية تعد عملية صعبة.

2-المصادر الداخلية للمعلومات: تتمثل مصادر المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموما في المعلومات التي تقدمها قسم المحاسبة، تتمثل هذه المعلومات في التقارير والقوائم المالية الختامية والملاحق وأخرى.

أ-قائمة المركز المالي : ويطلق عليها أيضا اسم الميزانية العمومية، وهي عبارة عن بيان لتوضيح المركز المالي للوحدة الاقتصادية أثناء تاريخ معين، وغالبا يكون في نهاية الفترة الزمنية المحاسبية، ونساعد قائمة المركز المالي على توضيح طبيعة الأصول التي تمتلكها الوحدات الاقتصادية، والالتزامات المترتبة عليها، والمبلغ المالي المتبقي بعد دفع قيمة الالتزامات، وتعرف قائمة المركز المالي بأنها قائمة مالية تلخص كافة الموجودات والمطلوبات، وحقوق المساهمين الخاصة بالوحدة الاقتصادية أثناء فترة زمنية محددة، وتساهم هذه المكونات الثلاثة لتوضيح طبيعة أملاك الوحدة الاقتصادية، والمبالغ التي يتم استثمارها في عملياتها المتنوعة. من التعريفات الأخرى لقائمة المركز المالي أنها بيان يوضح المركز المالي للأعمال، وتشمل على الأصول، والالتزامات وحقوق الملكية في وقت ما؛ أي أنها توضح القيمة الصافية للنشاط التجاري، كما تعد واحدة من القوائم المالية الرئيسية المستخدمة في قطاع الأعمال، [موارد الوحدة الاقتصادية وموجوداتها (الأصول) = الالتزامات + حقوق الملكية].

ب-قائمة الدخل: هي قائمة أو بيان يوضح نتائج نشاط الوحدة الاقتصادية وتسمى قائمة الأرباح والخسائر، فتقوم بتفسير بعض التغييرات التي جرت على الأصول، والخصوم وحقوق المساهمين، وتظهر النتيجة إما ربح أو خسارة، وتعتبر قائمة الدخل واحد من أهم القوائم المالية، التي تقارن إجمالي الإيرادات بإجمالي النفقات خلال فترة محاسبية، بحيث إذا زاد مجموعة الإيرادات عن المصفوفات، تكون النتيجة صافية ربحا والعكس تكون النتيجة صافية خسارة للدورة المحاسبية.

هناك طريقتان يتم إعداد قائمة الدخل، إما بطريقة مختصرة وتسمى قائمة الدخل ذات المرحلة الواحدة، أو على عدة مراحل وتسمى قائمة الدخل متعددة المراحل، وفي كلا الحالتين يتم إعدادها بجمع كافة الإيرادات التي عادت على الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة ومن ثم طرح كافة المصاريف في نفس الفترة الزمنية.

ج- قائمة التدفقات النقدية: يعرف جدول التدفقات النقدية على أنها الأداة الدقيقة المستخدمة لتقييم كفاءة إدارة الموارد المالية واستخدامها، اعتماداً على عنصر النقدية، وهو المعيار الأكثر موضوعية لتقييم كفاءة الإدارة المالية للوحدة الاقتصادية.

هذه القائمة توفر جميع التدفقات النقدية الداخلة التي تتلقاها الوحدة الاقتصادية من عملياتها الجارية ومصادر استثماراتها الخارجية وكذلك جميع التدفقات النقدية الخارجية التي تدفع للأنشطة التجارية والاستثمارية. وتستمد قائمة التدفقات النقدية معلوماتها من ثلاثة أنشطة رئيسية وهي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية والتدفقات النقدية من الاستثمارات والتدفقات النقدية من التمويل. هذه القائمة تعرض المقبوضات والمدفوعات وصافي التغير في النقدية من ثلاث أنشطة الذي ذكرناه هوما أنشطة التشغيل، وأنشطة الإستثمار، وأنشطة التمويل لوحدة اقتصادية خلال فترة زمنية معينة بما يؤدي إلى تسوية الرصيد النقدي في بداية الفترة ونهاية الفترة. تظهر هذه القائمة حركة التدفقات النقدية فقط ولا تظهر فيها المعاملات التي لا تنتج عنها تدفقات نقدية، ويعرف التدفق النقدي كزيادة أو نقص في النقدية أو في البنود شبه النقدية (النقدية وما في حكمها) وهي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة والتي يمكن تحويلها إلى مبالغ نقدية محددة دون إنذار ولا يتجاوز تاريخ استحقاقها(3) أشهر من وقت الشراء وتخصم منها المبالغ المقدمة من البنوك المستحقة السداد خلال ثلاثة أشهر من تاريخ القرض، ونظراً لأن المقبوضات تمثل مبالغ داخلة إلى الوحدة الاقتصادية تطلق عليها "تدفقات نقدية داخلة" والمدفوعات تطلق عليها "تدفقات نقدية خارجة" لأنها مبالغ خارجة من الوحدة.

د- الملاحق: الملحق هو وثيقة شاملة تنسئها الوحدة بهدف تكملة وتوضيح فهم قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل والتدفقات النقدية فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وقائمة الدخل بأسلوب آخر وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات: المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وقائمة الدخل، والمعلومات غير الرقمية وتتمثل في التعليقات.

هـ- المعلومات المالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية: تتمثل في شكلها القانوني وملكيته وإدارتها وطبيعة نشاطها وقيمتها السوقية، والمعلومات المتعلقة ببيئة الوحدة الاقتصادية مثل معلومات المنافسة السائدة وبيانات الصناعة التي تنتمي إليها الوحدة وبيانات السوق التي تعمل فيه الوحدة الاقتصادية وبيانات القوانين والتشريعات الحكومية المعمول بها.

إن هذين المصدرين الداخلية والخارجية للمعلومات تعطي بيانات ومعلومات لكي تمكن مدقق الحسابات والمحلل في دراستها وإعطاء تشخيص الحالة المالية للوحدة الاقتصادية واستنباط نقاط القوة والضعف في سياستها المتعة وتقييمها.¹

¹ عماد جودت نوري، تأثير استخدام المؤشرات المالية الحديثة كأداة لتقييم الأداء المالي والاستثمارية وفق معيار التدقيق الدولي رقم 570، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية جامعة الشرق الأدنى، نيقوسيا، 2021، ص 55.

رابعاً: نسب ومؤشرات تقييم الأداء المالي

1-النسب المستخرجة من الميزانية المالية

من الأساليب المستخدمة في تقييم الأداء المالي استخدام النسب المالية التي تهدف إلى تقديم مجموعة من المؤشرات تستند إليها الشركة في تقييم أداء هذه الشركة، وكشف إنحرافاتهما، والتنبؤ بالمستقبل، وبالتالي مساندة الإدارة في ممارسة وظائفها المختلفة. وتقسم النسب المالية إلى:

✓ **نسب السيولة:** تقيس نسب السيولة مدى قدرة الشركة على مواجهة إلتزاماتها قصيرة الأجل عند

استحقاقها باستخدام موجوداتها النقدية والموجودات المتداولة، وتقسم هذه النسب إلى: ¹

. **نسب التداول:** وهذه النسبة تسمى أيضاً بنسبة السيولة العادية. ويستفاد منها في معرفة مدى قدرة المشروع على الإيفاء أو سداد الإلتزاماته وتحسب بالعلاقة التالية:

السيولة العادية = الأصول المتداولة / الإلتزامات قصيرة الأجل المطلوبات المتداولة

بحيث أن أهل الخبرة يعطون قيمة معيارية لهذه النسبة وينبغي ألا تهبط هذه القيمة، حيث أن النسبة المقبولة هي (1.2) أي أن الأصول المتداولة تكون ضعف المطلوبات المتداولة. لكن هذه النسبة أو هذا النوع من نسب السيولة يعترض إلى انتقادات منها أن نسبة التداول لا تعط نسبة السيولة الصحيحة باعتبار أن الموجودات المتداولة (وهي بسط النسبة) تتكون من فقرات متعددة منها ما هو قريب من السيولة النقدية ومنها ما هو بعيد عن السيولة، بل يصعب أحياناً تحويله إلى سيولة في فترة قصيرة من الزمن كالمخزون السلعي، لذا اقتضت الضرورية إلى استخدام نسب أخرى من السيولة والتي تستبعد مثل هذه الفقرات البعيدة عن السيولة.²

. **نسب السيولة السريعة:** وتسمى بنسبة السيولة المختصرة، والتي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية إلتزاماتها الجارية بالأصول سريعة التداول ماعدا المخزون وتحسب من خلال العلاقة التالية:

نسب السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون) / الخصوم المتداولة

ويحكم على مؤشرات هذه النسبة من خلال المعيار النمطي (2/1) حيث يفترض المعيار ضرورة أن يتوفر على الأقل نصف دينار واحد من الأصول السريعة دون اللجوء للمخزون لتغطية كل دينار من الإلتزامات المتداولة دون أن تتأثر الأنشطة التشغيلية والاعتيادية للمؤسسة.

. **نسب النقدية:** تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

¹ تخريبن وليد، المحاسبة البنينية ودورها في تعزيز الإفصاح عن المعلومة المالية للمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، 2022-2023، ص 07
² علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحالي، التحليل المالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015، ص 66.

$$\text{نسب النقدية} = \text{القيم الجاهزة} / \text{الديون قصيرة الأجل}$$

إن الحصول على نسبة نقدية عالية يمثل مؤشر على احتفاظ المؤسسة بسيولة نقدية كبيرة حيث يؤدي ارتفاع هذه النسبة بشكل كبير إلى تكديس أموال المؤسسة دون استخدامها، وبالتالي يحرم المؤسسة من فرصة استغلالها واستثمارها في أوجه الاستثمار المختلفة.¹

. **نسب النشاط:** وهي النسب التي تقيس الكفاءة في إدارة الأصل أي تقوم بتحليل عناصر الموجودات ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم إلى سيولة.²

ومن أهم هذه النسب ما يلي:³

معدل دوران الأصول: تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \text{المبيعات} / \text{إجمالي الأصول}$$

معدل دوران الأصول الثابتة: يشير هذا المعدل إلى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال واستخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{المبيعات} / \text{صافي الأصول}$$

معدل دوران الأصول المتداولة: يشير إلى مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويشير المعدل المرتفع للنسبة إلى كفاءة، ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{المبيعات} / \text{الأصول المتداولة}$$

. **نسب الربحية:** هي النسب التي تقيس كفاءة الإدارة في استغلال الموارد استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح، وتقسم هذه النسب إلى:⁴

هامش مجمل الربح:

$$\text{هامش مجمل الربح} = \text{مجمول الربح} + \text{صافي المبيعات}$$

¹ مصطفى عوادي، منير عوادي: "مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والإستشراف الإقتصادي"، المجلد 02، العدد 01، 2021، جامعة الوادي، جامعة مرسلبي عبد الله، الجزائر، ص 360.

² سعاد شعابنية: مطبوعة بيداغوجية في مقياس التحليل المالي، السنة الثالثة إقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021-2022، ص 77.

³ بومصباح صافية، مرجع سبق ذكره، ص 224-225.

⁴ يوسف العبد الله الأحمد: "أثر استخدام النسب المالية في تقييم أداء الشركات"، مجلة جامعة البحث، المجلد 40، العدد 34، 2018، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، ص 08-09.

توضح هذه النسبة العلاقة بين صافي إيرادات المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة

معدل العائد على المبيعات (هامش صافي الربح):

$$\text{هامش صافي الربح} = \text{صافي الربح} + \text{صافي المبيعات}$$

تقيس هذه النسبة صافي الربح المحقق من المبيعات، وهي تشير إلى نسبة ما تحققه المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وتكلفة المصفوفات الأخرى. وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيدا.

معدل العائد على إجمالي الموجودات:

$$\text{معدل العائد على إجمالي الموجودات} = \text{صافي الربح} + \text{اجمالي الموجودات}$$

تعبّر هذه النسبة عن قدرة الشركة على استخدام موجوداتها في توليد الربح، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة الشركة في استغلال موجوداتها.

نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول :

$$\text{نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{مجموع الأصول}$$

. نسب المديونية: يمكن تلخيص نسب المديونية في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): نسب المديونية

النسبة	العلاقة	المدلول
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	تبيين لنا حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة
نسبة القدرة على التسديد	الديون م وط الأجل / قدرة التمويل الذاتي	توضيح مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها المالية بواسطة مواردها الذاتية.
نسبة تغطية المصاريف المالية	المصاريف المالية / رقم الأعمال السنوي الصافي	تبيين لنا هذه النسبة درجة تغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية للمؤسسة كلما كانت هذه

النسبة منخفضة كلما كان ذلك في صالح المؤسسة.		
--	--	--

المصدر: عبد الرؤوف عز الدين: " ادوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الإقتصادية ودورها في توفير للتنبؤ بالتعثر المالي، مجلة إقتصاديات الأعمال والتجارة"، المجلد 07، العدد 01، 2020، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص 452.

-نسب المردودية:

الجدول رقم (02): نسب المردودية.

النسبة	العلاقة	تفسير النسبة
المردودية المالية	النتيجة الصافية/الاموال الخاصة	يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الأموال التي استثمرها أصحاب المؤسسة.
المردودية الإقتصادية	الفائض الإجمالي للإستغلال/الأموال الدائمة	يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الأموال المقدمة من أصحاب المؤسسة و المقرضين.

المصدر: بلعادي عمار، محاضرة التحليل المالي، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2018-2019، ص35.

2- مؤشرات التوازن المالي:

أ. رأس المال العامل: يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء الاستعمال.

وهو عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل ظروف عدم التأكد أي المستقبل بما يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة صعبة دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة وضمان استمرار توازن هيكلها المالي. ويمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:¹

¹ سمرود زبيدة، سحنون جمال الدين: " دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الودائع لإقتصاديات الأعمال"، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020، ص 351.

. أسلوب أعلى الميزانية

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

رأس المال العامل = (الأموال الخاصة + الديون الطويلة الأجل) – الأصول الثابتة

يركز هذا الأسلوب على تحديد أصل رأس المال العامل والمتغيرات المحددة له.

. أسلوب أسفل الميزانية

رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

رأس المال العامل = (قيم جاهزة + قيم محققة + مخزونات) – الديون قصيرة الأجل

يبين هذا الحساب هدف رأس المال العامل وهو تمويل جزء من دورة الاستغلال.

ب . احتياجات رأس المال العامل **BFR**: يعبر احتياجات رأس المال العامل في تاريخ معين عن رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ. كما يعرف أنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي تغطي من طرف الموارد الدورية. وتحسب كالاتي:¹

احتياج رأس المال العامل = (الأصول الجارية – خزينة الأصول) – (الخصوم الجارية – خزينة الخصوم)

المؤسسة لمدة دورة استغلالية، وتشمل صافي القيم الجاهزة أي المبالغ السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً وتحسب بالعلاقة التالية:

الخبزينة الصافية = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

= القيم الجاهزة – السلفات المصرفية

يمكن استنتاج وضعية الخبزينة من خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل وتأخذ الخبزينة الأشكال التالية:

-الخبزينة موجبة: إذا كان رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل وهذا يدل على وجود الربحية مما يعني أن المؤسسة تقوم بتجميد جزء من أموالها لتغطية احتياجات رأس المال العامل.

¹ تجلالت سامية: " التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، مجلة اقتصاد المال والأعمال"، المجلد 08، العدد 02، جانفي 2024، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ص 667.

-الخزينة سالبة: تكون الخزينة سالبة إذا كان رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل مما يعني أن المؤسسة في حالة عجز ومواردها غير كافية لتغطية كل احتياجاتها.¹

المطلب الثاني: عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة

يحتل موضوع اتخاذ القرارات الجزء الأكبر من اهتمام المديرين في مختلف المؤسسات، بل ويشغل حيزا كبيرا من نشاطاتهم، وهذا راجع إلى الأثر الكبير الذي تعود به هاته القرارات على المؤسسة، سواء كان أثرا إيجابيا، أو سلبيا. حيث تعتبر عملية اتخاذ القرارات مهمة مستمرة ومواكبة للنشاط الإداري.

أولا: مفهوم عملية اتخاذ القرار

يعرف القرار بأنه الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين. أو عبارة عن عملية مفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل بينهما.²

أما عملية اتخاذ القرار فهي عملية أو أسلوب الإختيار الرشيد بين البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين.³ وتعرف أيضا بأنها نشاط ذهني، فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل (الحل) الأنسب للمشكلة على أساس مجموعة من الخطوات العلمية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار للوصول واختيار القرار الأنسب والأفضل.⁴

وعليه فإن عملية اتخاذ القرار هي تلك الخطوات التي تهدف إلى اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل على أن يكون هذا البديل أمثل، بمعنى يسمح بحل المشكلة بفعالية وكفاءة. أي بتحقيق أقصى ربح أو عائد باستعمال أدنى تكلفة.⁵

ثانيا: أنواع القرارات

1- تصنيفات القرارات وفقا للوظائف الأساسية بالمؤسسة:

وتصنف وفقا لهذه المصادر إلى الأنواع التالية:⁶

¹ لحول محمد ياسين، فليح محمد ياسر: " دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة المهل الإقتصادي"، المجلد 06، العدد 02، جانفي 2024، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ص 156.

² كرنوس محمد: " تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة"، المجلد 04، العدد 01، 2021، جامعة أبي بكر بلقاوي، تلمسان، ص 45.

³ مهدي راشد مهدي الهجاه، 100 مفهوم في الإدارة، الطبعة الأولى، العراق، 2020، ص 24.

⁴ نورهان قرون، أهمية اليقظة الإستراتيجية وأثرها على متلازمة أرق المعلومات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، إدارة أعمال المجمعات الصناعية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021، ص 62.

⁵ مرغيش إيمان: " دور أساليب التحليل الكمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية"، العدد 06، جوان 2013، تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص 66.

⁶ ساسي هادف: " نظرية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مجلة المعيار"، المجلد 18، العدد 35، 13-06-2014، جامعة خيضر، بسكرة، ص 368.

- أ- قرارات تتعلق بالعنصر البشري: وهنا تدخل القرارات التي تتناولها مصادر الحصول على المعلمين وطرق الإختيار والتعيين وكذا كيف يتم التدريب قبل وأثناء العمل وأيضا تضم توصيف الوظائف.
- ب- قرارات تتعلق بالوظائف الإدارية ذاتها: القرارات الخاصة بالأهداف المرجوة والسياسات والإجراءات الخاصة باختيار المديرين وأساليب الاتصال ونمط القيادة وغيرها.
- ت- قرارات تتعلق بالتمويل: هي القرارات التي لها علاقة بطرق التمويل، إعداد الميزانية العامة للتعليم.

2- تصنيفات القرارات وفق الزمن: في هذا النوع تتخذ المؤسسة قرارات ساكنة لا تأخذ بعين الإعتبار البعد الزمني، أي تكون هذه القرارات على المدى الزمني الطويل أو المتوسط أو القصير، أما القرارات الأخرى تكون متحركة ديناميكيا أي قرارات يتحكم فيها الزمن، وبالتالي تأخذ البعد الزمني¹.

3- تصنيفات القرارات وفقا لظروف:

أ- القرارات المؤكدة: وتمثل القرارات التي تتسم بدرجة عالية من التأكيد من حيث المعلومات المتوفرة بشأنها، بحيث لا تتضمن أي متغيرات غير مؤكدة الحصول مثل دعوة المدير لعقد اجتماع اعتيادي أو طارئ لمؤوسين بعد أن يتأكد من عدم وجود أي طرف طارئ يحول دون حضور أي منهم لذلك الاجتماع.

ب- القرارات في ظل المخاطرة: وتمثل هذه القرارات بتحديد احتمال حصول حالات معينة في ضوء تحقيق النتائج المرتقبة لكل بديل والاحتمالات هي النسبة المئوية لعدة مرات حدوث نتيجة معينة.

ت- حالات عدم التأكد: وتمثل القرارات التي لا يتم تحديد احتمالات حدوثها بنسبة معينة وفقا لطبيعة البدائل المتاحة لذلك اولها أقل تحديدا أو وضوحا في حالة المخاطرة إذ أن المدير أو الرئيس لا يستطيع أن يتخذ القرارات بصورة الاحتمالات نظرا لتحكم العديد من المتغيرات غير المحسبة بشأنها إذ أن حالات عدم الاستقرار أو الثبات في الظروف التي يتخذ بها القرارات كبيرة ولا تتسم بالدقة الواضحة ولذا غالبا ما يتم استخدام العديد من الخبرة المتراكمة لديه أو الاستعانة بالاستشارية والخبراء المتخصصة أو بنوك المعلومات والاحصاءات تساهم بقدر معين في تقليص دائرة المجهولة للمستقبل المبهم أو الظروف والمتغيرات الغير متحكم بها أو المرئية بشأن القرارات التي نطمح في اتخاذها².

4- تصنيفات القرارات وفق برمجته:

أ- قرارات مبرمجة: هي القرارات المخططة مسبقا والمحددة بواسطة قواعد وإجراءات تشرح بالتفصيل كيفية معالجة مشكلة روتينية متكررة ومعروفة تتميز بوجود درجة عالية من التأكيد من نتيجة القرار.

¹ محمد البشير بن عمر، دور حوكمة الشركات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، الجزائر، 2016-2017، ص 122.

² نوال عبد الكريم الأشهب، اتخاذ القرارات الإدارية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 22-23.

ب-قرارات غير مبرمجة: هي قرارات غير مخططة وغير محددة مسبقا تتناول مشاكل جديدة غير معروفة بصورة غير مسبقة ولا يمكن اتباع أساليب روتينية في علاجها مع وجود درجة عالية من عدم التأكد المرتبطة بمدى قدرة القرار على علاج المشكلة.¹

5-تصنيف القرارات حسب نوع المشاركين:

- أ- القرارات الفردية: فالقرار الفردي يقوم المدير باتخاذها دون أن يشارك أو يتشاور مع المعنيين بموضوع القرار، ويعكس هذا النوع من القرارات الأسلوب البيروقراطي والتسلطي في الإدارة.
- ب-القرارات الجماعية: أما القرارات الجماعية فهي ثمرة جهد ومشاركة من جانب متخذ القرار مع أولئك المعنيين بموضوع القرار، ويتمثل هذا النوع من القرارات الأسلوب الديمقراطي في الإدارة.
- ت-القرارات التشغيلية: هي تلك القرارات التي يتم اتخاذها في المستويات التنظيمية الدنيا، ومتعلقة بالعمليات التشغيلية للمؤسسة. وهي عبارة عن اتباع الإرشادات والتعليمات بدل المفاضلة بين البدائل المتاحة، ويكون اتخاذ هذا النوع من القرارات في ظروف التأكد التام وتكون نتائجها معروفة مسبقا.
- ث-القرارات التنفيذية: تتخذ من طرف الإدارات التنفيذية تتعلق بمشكلات تنفيذ النشاط فهذه القرارات تتميز بأنها لا تحتاج إلى المزيد من الجهد، والبحث من قبل متخذها، ثم من خلال الخبرات والتجارب السابقة وتكون بطريقة تلقائية.²

6-تصنيف القرارات وفقا لأهميتها:

- أ- القرارات الاستراتيجية: تتخذ من طرف الإدارة العليا لها علاقة بالتنظيم الإداري وتتميز القرارات هنا بالثبات النسبي طويل الأجل، فيها ضخامة الاعتمادات المالية.
- ب-القرارات التكتيكية: تتخذ من طرف الإدارة الوسطى وتهدف إلى توفير الوسائل اللازمة بغية تحقيق الأهداف وترجمة المخطط بناء الهيكل التنظيمي، تحديد عملية العلاقات بين العمال، تفويض السلطات وقنوات الاتصال.³

7-تصنيف بحسب الموضوع محل القرار:

فهي قد تكون قرارات أجندة أي القرارات التي تحدد المشاكل ووضع أولوياتها لبحثها، وقد تكون قرارات تقضي للإجراءات والأساليب المناسبة للوصول إلى حلول مشاكل مقررة، وقد تكون قرارات تخصيصية كما قد تكون

1 طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2020، ص 20.

2 طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، مرجع سبق ذكره، ص 27.

3 ساسي هادف نجاة، مرجع سبق ذكره، ص 368-369.

تنفيذية متعلقة بتحديد من يقوم بماذا ومتى وأين وكيف، وقد تكون قرارات تقويمية متعلقة بقياس الإنجازات المحققة ومقارنتها بالاستهدافات المتوقعة.¹

ثالثا: خطوات عملية اتخاذ القرارات

1-تحديد المشكلة: اتخاذ القرار لا يكون إلا بوجود مشكلة تواجه المؤسسة أو وجود قضية تحتاج إلى حل لذلك، من الضروري والواجب تحديد هذه المشكلة تحديدا دقيقا حتى يكون القرار مناسباً جداً، ويجب على المدير أو متخذ القرار أن يتعمق في البحث عن المشكلة الأساسية وتحديدها بدقة، حيث أن الكثير من المشكلات قد تتشابه في الشكل ولكن تختلف في كيفية حلها، وهنا يتوجب أو يتعين على المدير (متخذ القرار) الماهر باعتباره صانع قرارات. أن يكون حريصاً بدرجة كبيرة على كيفية تعريف وتحديد المشكلة، حتى يصل إلى قلب الحدث أو المشكلة حتى يتم اتخاذ القرار المناسب لحل هذه المشكلة حلاً جذرياً.²

2-تحليل المشكلة: بعد التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها تأتي مرحلة تحليلها عن طريق تحديد طبيعتها وحجمها ومدى تعقدها نوعية الحل الأمثل لها وتحديد البيانات والمعلومات المطلوبة لحلها ومصادرها.

3-إيجاد البدائل: وضع عدة بدائل كحل بديل، فكل مشكلة عدة حلول من النادر أن نجد حل واحد لها، فمثلاً لدينا مشكلة تدني مستوى كفاءة التعليم من بين البدائل الموجودة وضع أساليب تدريس جديدة، اقتراح برامج أكاديمية، الإستعانة بوضع حوافز تشجيع التلاميذ والمعلمين، وبذلك فالبدائل تتعدد درجاتها وأفضليتها انطلاقاً من هذا والحل البديل له شرطان:

- يؤدي هذا البديل إلى تحقيق النتائج التي يسعى إليها صاحب القرار.

- اختيار هذا البديل المناسب تتوفر فيه الامكانيات اللازمة لتنفيذه في حاله عدم توفر هذين الشرطين يتعين على متخذ القرار استبعاد هذا البديل وتعويضه ببديل آخر تتوفر فيه.³

4.تقييم البدائل واختيار الحل البديل المناسب: تعد هذه الخطوة الجزء الأخطر في عملية صنع القرار لأن الاختيار الخطأ من الممكن أن يبطل تأثيرات كافة الجهود التي بذلت من قبل. ويتطلب اختيار الحل المناسب اعتبار التأثير المحتمل لكافة البدائل لكي يفى البديل الحل الذي سيقع الاختيار عليه بكافة متطلبات الأهداف، ويزيل في نفس الوقت السبب الجذري للمشكلة.

واقترح البروفيسور ايبينج ضرورة تقييم البدائل وفقاً للمعايير التالية:

¹ مهدي راشد مهدي الجهجاه، مرجع سبق ذكره، ص 25.

² مفتاح محمد دياب: «اتخاذ القرارات الإدارية وأهميته في مؤسسات، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية»، المجلد 01، العدد 02، 2022، جامعة طرابلس، ليبيا، ص 50.

³ ساسي هادف نجا، مرجع سبق ذكره، ص 365-366.

- يجب أن يكون الحل من الجودة بحيث يفي بالأهداف التنظيمية.

- ينبغي قبول الأفراد سواء المنفذين أو الذين سيتأثرون بالقرار.

- ينبغي تقييم الحل وفقا للإجابات المتوقعة.

- ينبغي أن يركز اختيار الحل على البدائل الراهنة التي قد تؤثر على مستقبل الشركة.

- ينبغي الأخذ بعين الاعتبار عواقب المخاطرة بتنفيذ الحل البديل.

- يجب ترتيب الحلول المتعددة في التسلسل الصحيح لها. بمعنى أن تساهم نتائج القرار الأول في تقييم القرار الثاني وهكذا.

ومن المهم جدا في هذه المرحلة الأخذ بعين الاعتبار مخرجات القرارات المتخذة. فمعرفة نتائج القرار تعد في غاية الأهمية قبل اتخاذه. وهذه النتائج تكون على شكل تصورات واحتمالات للقرار المتخذ، خاصة عندما يكون أمام متخذ القرار عدد من البدائل. إذ أن في غالب الأحيان يتحكم في اختيار بديل من تلك البدائل على النتائج المتوقعة بعد التنفيذ.¹

5- متابعة تنفيذ القرار وتقويمه: يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار حتى يؤدي القرار أحسن النتائج، وعندما يطبق القرار المتخذ، وتظهر نتائجه يقوم المدير بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فاعليتها، ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله.

وعملية المتابعة تتمي لدى متخذي القرارات أو مساعديهم القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور ومعرفة أسبابها واقتراح سبل علاجها.

ويضاف الى ذلك أن عملية المتابعة لتنفيذ القرار تساعد على تنمية روح المسؤولية لدى المرؤوسين وحثهم على المشاركة في اتخاذ القرار.²

رابعا: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات

تعمل المنظمة في بيئة تتميز بالحركة والديناميكية والتغيير وتتأثر عملية اتخاذ القرارات بالتغيرات التي تحدث سواء للبيئة الداخلية للمنظمة أو البيئة الخارجية المحيطة بها وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

1-العوامل الخارجية (البيئية):

¹ الأمين بلفاضي: "مراحل ووسائل صنع واتخاذ القرارات في المنظمات الفعالة، مجلة معارف"، العدد 21، ديسمبر 2016، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة، ص 25-26.

² لميس خالد محمد الجعبر: "المساهمة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات، المجلة العربية للنشر العلمي"، الإصدار 05، العدد 49، 02-10-2022، ص 307.

تتم عملية اتخاذ القرارات داخل المنظمة في ضوء عوامل بيئية محيطة والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر ويمكن تقسيمها إلى:¹

أ . **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في المستوى العام للنشاط الاقتصادي العالمي من حيث موقف الدورات الاقتصادية والاتفاقيات والتكتلات العالمية ومعدلات تبادل وحالات التضخم والانكماش ومستويات القدرة الشرائية للنقود والسياسات المالية والنقدية للدولة.

ب . **العوامل السياسية:** المتمثلة في درجة الاستقرار السياسي الذي يساعد على التنبؤ بالنتائج المتوقعة لمختلف البدائل، والاتجاهات الإيديولوجية للحكومة، ومدى تدخل الدولة في النشاط السياسي وفي نشاط المنظمات.

ج . **العوامل التكنولوجية:** وجود نظام فعال للاتصالات وشبكة معلومات على المستوى الوطني تساعد على تدفق المعلومات بين المنظمات.

د . **العوامل الاجتماعية:** تشمل الإتجاهات والقيم وأنماط السلوك السائدة في المجتمع والتي تؤثر في مستوى الأفراد

هـ . **العوامل الواقعية:** تتمثل في الحقيقة والواقع المحيط بعملية اتخاذ القرار وما ترجحه تلك الحقيقة من وسيلة أو بديل على بديل.

2 . **العوامل الداخلية:** وتتمثل فيما يلي:

أ . **أهداف المنظمة:** مما لا شك فيه أن أي قرار يتخذ وينفذ لابد وأن يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المنظمة أو الهيئة أو المجتمع المتخذ فيه القرار، فأهداف المنظمة أو الهيئة مثلا هو محور التوجيه الأساسي لكل العمليات بها، لذلك فإن بؤرة الاهتمام في اتخاذ قرار هي اختيار أنسب الوسائل التي يبدو أنها سوف تحقق أهداف المنظمة التكتيكية أو الاستراتيجية.

ب . **العوامل السلوكية:** يمكن تحديد الإطار السلوكي لمتخذ القرار في ثلاثة جوانب هي:

الجانب الأول: ويتعلق بالبواعث النفسية لدى الفرد ومدى معقوليتها والتي يمكن من خلالها تفسير السلوك النفسي للفرد في اتخاذ قراره.

الجانب الثاني: ويتصل بالبيئة النفسية للفرد حيث تعتبر المصدر الأساسي الذي يوجه الشخص إلى اختيار القرار من بين البدائل التي أمامه، ومن ثم كان اتخاذ له.²

¹ مداحي عثمان: " أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات"، العدد 13، 01-جوان-2018، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، ص 238.

² نوال عبد الكريم الأشهب، مرجع سبق ذكره، ص 25-26

ج . عامل الوقت:

يعطي عامل الزمن أهمية كبيرة في عملية اتخاذ القرار، بحيث أن تحديد الوقت اللازم لجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة، وتحديد الحلول الممكنة ومقارنتها ومن ثم انتقائها يعتبر أمر ضروري.

ينصح الخبراء بالتروي والتأني في اتخاذ القرار عندما يكون لازماً عليك أن تتخذ قرار فعليك أن تكون أكثر تحفظاً وحاول أن تحصل على أطول وقت ممكن قبل أن تصدر القرار بيئته المشاركين والمناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار.

د . بيئة المشاركين والمناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار:

يبدو تأثير بيئة المشاركين في اتخاذ القرار والمشاركة في تحمل نتائجه، والمشاركة كجماعة من أجل اتخاذ قرار معين لا تتم من فراغ وإنما تخضع إلى طبيعة البيئة الرسمية للجماعة أو المنظمة التي تنتمي إليها الجماعة كما أن المشاركة في اتخاذ القرارات هو الوسيلة المناسبة لنجاح القرار وسهولة تطبيقه بين أفراد المجموعة فمشاركة المجموعة تعني أنها تتفهم القرار وبالتالي تساهم في تطبيقه ونجاح هذا التطبيق يعتمد على فهمها له واقتناعها به وشعورها بأهميته.

هـ . المخاطرة والأزمات والأمور الطارئة:

إن اتخاذ القرار في حالة المخاطرة يعني أن هناك العديد من الظروف والمتغيرات المحتمل حدوثها ولكن متخذ القرار يدرك احتمال حدوث كل من الظروف والمتغيرات، وهنا عليه أن يحدد الظروف يحتمل أن تحدث في فترة مستقبلية، ويعتبر التردد ناتج عن الخطوة التي يمكن أن يتضمنها القرار مما يجعل القرار بمثابة المضاربة والمجازفة، والنتيجة تتوقف على تطابق الافتراضات التي أعدت عن المستقبل مما يبرز ظاهرة التردد.¹

المطلب الثالث: دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي وعملية اتخاذ القرار

انطلاقاً من المعلومات المالية التي يتم صياغتها تقوم بتقييم الأداء المالي للمؤسسة والذي يسهم في ترشيد القرارات الاقتصادية، بما فيها القرارات المالية وذلك من خلال التقارير المالية الصادرة عن المؤسسة، عن طريق تحليل هذه المعلومات باستعمال بعض المؤشرات المالية التي تكون أكثر دلالة والتي لها دور كبير في تقييم الأداء واتخاذ القرار من خلال:

- في عملية التقييم بدون معلومات وبيانات مالية لا يمكن القيام بأي خطوة لأن هذه البيانات تسمح بإجراء دراسات تحليلية لوضع المؤسسة ومركزها المالي من خلال ما توفره من معلومات حول نشاط المؤسسة ككل،

¹ تيزيري موسوي: "إتخاذ القرار المهنية، مجلة التربية والصحة النفسية"، المجلد 03، العدد 01، جامعة الجزائر 03، ص 39-40

وتعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات المهمة في عملية تقييم الأداء المالي كقائمة المركز المالي، قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية.¹

- تؤدي إلى التقليل من البدائل وتزويد صانع القرار بأفضل البدائل.

- إضافة المعرفة لمتخذ القرار مما يقلل من حالة عدم التأكد.

- القدرة على التحقق من صحة التوقعات الماضية والاسترشاد بالتوقعات المستقبلية من جهة أخرى وهذا ما يساعد متخذ القرار في تصحيح التوقعات وخاصة عند إعداد الموازنات التقديرية بالأخص الموازنة النقدية لكلا جانبي المدفوعات والمقبوضات لأن قدرة المعلومات في تصحيح التوقعات تساعد في تنفيذ الموازنات لمختلف الأنشطة والعكس صحيح.

- إن تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين مؤسسة مماثلة في نفس القطاع يزيد من فائدة المعلومات، حيث يسمح بتقييم وضع ومركز المؤسسة المعنية مقارنة مع مثيلاتها، وتسمح عملية المقارنة هنا بدراسة أسباب تفوق أو تدني أداء المؤسسة مقارنة مع غيرها وبالتالي تسهيل عملية التنبؤ وتقييم الأداء من قبل متخذي القرار.²

- يشير الأداء المالي إلى العملية التي يتم من خلالها اشتقاق مجموعة من المعايير أو المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أو مشروع اقتصادي يساهم في تحديد أهمية الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى لكي يتم استخدامها كمؤشرات في تقييم الأداء المالي.³

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أثر المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: صحراوي إيمان

¹ منصف شرقي، عميروش بوشلاغم: " دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية"، المجلد 31، العدد 01، جوان 2020، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص 189.

² محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعمة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019 - 2020، ص 67-70.

³ خليل عربي: " تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2012-2021، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة"، المجلد 09، العدد 01، مارس 2024، جامعة سطيف 1، الجزائر، ص 113.

بعنوان "أثر اعتماد جودة المعلومات المالية في إعداد القوائم المالية"، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 03، السنة الدراسية 2020/2019

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز معايير جودة المعلومات المالية وبالتحديد معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (ias / IFRS) على إعداد القوائم المالية

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة (مجمع بيوفارم) تحتوي على معلومات مفيدة تتوفر على أغلبية الإجراءات المحققة للخصائص النوعية للمعلومات المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي (SCF) ومعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ias/IFRS، مما يساهم في اتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات ذات جودة عالية.

ثانيا: تخربين وليد

بعنوان "المحاسبة البيئية ودورها في تعزيز الإفصاح عن المعلومة المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة بلحاج شعيب، السنة الدراسية 2023/2022

هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى مساهمة المحاسبة البيئية في تعزيز الإفصاح عن المعلومة المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكذا العقبات والتحديات التي تواجه تطبيقها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تتوجه نحو تطبيق المحاسبة البيئية إضافة إلى وجود إدراك لأهمية المحاسبة البيئية من قبل الأفراد عينة الدراسة إلى أنه لا يزال الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة البيئية في مراحله الأولى وذلك لوجود صعوبات ومعوقات تعيق عملية تطبيق المحاسبة البيئية.

ثالثا: محمد البشير بن عمر

بعنوان "دور حوكمة الشركات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة"، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، السنة الدراسية 2016/2017 .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور حوكمة الشركات في ترشيد القرارات المالية بالإضافة إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من خلال تحديد الإنعكاسات تطبيق مبادئ الحوكمة على ترشيد القرارات المالية وتفعيلها التي تم اتخاذها من قبل متخذي القرارات فيها والإسهامات التي يخلقها تطبيق المبادئ من أجل تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من خلال قياس وتحديد مستوى هذا الأداء، يتم تطبيق بعض المؤشرات المالية التي تساهم في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة. إضافة إلى واقع تطبيق هذه المبادئ في المؤسسات الجزائرية.

وقد خلصت هذه الدراسة أن المجمع الصناعي صيدال يطبق مبادئ حوكمة المؤسسات ويرشد القرارات المالية و يعمل على تحسين مردودية وأداء المؤسسة ككل، وذلك من خلال تحديد العلاقة الإرتباطية (سواء كانت طردية موجبة أو عكسية) بين مبادئ حوكمة المؤسسات وترشيد القرارات المالية وتحسين الأداء المالي كذلك مقارنة الأداء المالي في المجمع قبل وبعد تطبيق مبادئ الحوكمة. إضافة إلى تطبيق مفهوم حوكمة المؤسسات يستند على مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعتبر بمثابة الخريطة التوضيحية التي يجب أن تتبعها إدارة المؤسسة حيث أن تطبيق هذه المبادئ يؤدي إلى توفير الحماية لأصحاب المصالح وبالتالي يساعد على

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

جذب رؤوس الأموال والاستثمار، وتطبيق هذه المبادئ يعتبر المؤشر على وجود السلامة في اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة وهي من الأدوات الرقابية التي تعمل على تحسين الأداء المالي والكلي لهذه المؤسسات.

رابعاً: بن خروف جميلة

بعنوان "دور المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات"، رسالة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة محمد بوقرة، السنة الدراسية 2009/2008 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة وإبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة والاطلاع على الجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي الجديد فيما يخص القوائم المالية، وإبراز أهمية القوائم المالية ودورها في إمداد المسيرين في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من إتخاذ القرارات المتعلقة بها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقيدها في قائمتين هما الميزانية جدول حسابات النتائج والملاحق حسب المخطط المحاسبي الجزائري. تعد المؤسسات الجزائرية القوائم المالية التالية: الميزانية وجدول حسابات النتائج هذا حسب المخطط المحاسبي الوطني، لكن مع تطبيق النظام المحاسبي المالي تم إدراج قائمتين جديدتين هما: جدول التدفقات النقدية وجدول التغيرات في حقوق الملكية؛ رغم أهمية القياس المقارن في تنافسية المؤسسات إلا أن إستعمال هذا الأسلوب محدود من طرف المؤسسات الجزائرية وهذا ما لمستته صاحبة الدراسة على مستوى الدراسة التطبيقية في المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ التي رغم حجم هذه المؤسسة ومكانتها في مجال إنجاز القنوات إلا أنها لم تجري أي دراسة مقارنة لأدائها مع مؤسسات أخرى. أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
صحراوي إيمان 2019- 2020	تشابه في المتغير المستقل ألا وهو المعلومة المالية	نتائج هذه الدراسة السابقة تتميز بكونها نظرية في معظمها.	الاستفادة منها في الجانب النظري للدراسة.
تخرين وليد، 2022- 2023	اهتمام جزئي بنفس المتغيرات.	اختلاف في أداة الدراسة، وأسلوب دراسة الجانب التطبيقي.	تم الاستفادة منها في الجانب النظري للدراسة.

تم الاستفادة منها في إنجاز المبحث الثاني من الإطار النظري.	اختلاف في الهدف من الدراسة.	تشابه في المتغير التابع ألا وهو اتخاذ القرارات.	محمد البشير بن عمر، 2016-2017
تم الاستفادة من الجانب النظري للدراسة.	نتائج هذه الدراسة السابقة تتميز بكونها نظرية في معظمها.	التشابه في الإطار النظري من خلال التركيز على نفس المتغيرات.	بن خروف جميلة، 2008-2009

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: سنوسي بن عمور، بزاجو أسماء

بعنوان " أثر المعلومة المالية على الأداء المالي في المؤسسة، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية "، المجلد 02، العدد 03، السنة 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل القوائم المالية للمؤسسة وأثرها على الأداء المالي. وقد خلصت هذه الدراسة أن القوائم المالية للمؤسسة أهم وثيقة يمكن الحكم بها على الأداء المالي لها ناهيك على استخلاص دقة المعلومة المالية التي باتت ذات قيمة مهمة في بيئة من التعقيدات التي أضحت تعصف بكل المؤسسات بدون استثناء.

ثانياً: مصطفى عوادي، منير عوادي

بعنوان "مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد 02، العدد 01، السنة 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مختلف الأساليب التحليلية التقليدية منها والحديثة، والتركيز بشكل خاص على تحليل المعلومات المحاسبية والمالية وبيان دور المساهمات والإضافات المالية الجديدة التي قدمها النظام المحاسبي المالي في هذا المجال لتدعيم عملية التحليل.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يتطلب تحليل الأداء المالي التعرف على مراحل تكوين هذه النتائج وفهم كيفية تشكلها، كما يجب كشف اتجاه تغيرها وتحديد أسباب ذلك وتفسيرها مما يسمح بإمكانية تحقيق نتائج أفضل في المستقبل من خلال العمل على دعم العوامل الإيجابية وتلافي النقائص وتدارك السلبيات وتصحيح الاختلالات، وأنه يمكن تحديد المحاور الأساسية في تحليل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في أربعة محاور أساسية: تحليل النشاط، الربحية، الإنتاجية والمردودية.

ثالثاً: خفري خيضر، بونيسة مريم.

بعنوان " دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات إقتصادية، العدد 27، السنة 2017.

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية باستخدام مجموعة من النسب والمؤشرات المالية للتحليل المالي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن النسب والمؤشرات المالية سواء الكلاسيكية أو الحديثة تعдан كأحد أبرز التقنيات المالية التي تساهم وبشكل فعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية وتلعب نظم قياس الأداء المالي دوراً رئيسياً في كل من تطوير الخطط الاستراتيجية، تقييم مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها ومكافأة المسيرين.

رابعاً: هباش فارس، مناع ريمة

بعنوان "أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الإستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 09، السنة 2018 .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر ومنفعة المعلومات المالية لإتخاذ القرارات الإستثمارية بالشركات المدرجة في سوق عمان المالي وذلك من خلال دراسة مدى فهم وكفاية المعلومات المالية لعينة من المستثمرين الأفراد، ومدى إدراكهم لأهمية هذه المعلومات من بين مصادر المعلومات الأخرى لإتخاذ قراراتهم الإلتزامية ومدى استخدامهم للمعلومات المالية لإتخاذ قرار الاستثمار بسوق عمان المالي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المستثمرون الأفراد في سوق عمان المالي يجدون المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية واضحة ومفهومة وكافية لغرض إتخاذ قراراتهم الإستثمارية وأنهم يطلعون على التقارير المالية المدققة بشكل كامل ويعتمدون بالدرجة الأولى على قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي لإتخاذ قراراتهم الإستثمارية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (04): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
سنوسي بن عمور، بزاغو أسماء	هناك تشابه في متغيرات الدراسة.	الدراسات السابقة استخدمت عدة مصطلحات للتعبير عن القوائم المالية.	الاستفادة منها في الجانب النظري.
مصطفى عوادي، منير عوادي	تشابه في المتغير التابع ألا وهو تقييم الأداء المالي.	النسب المالية المختارة في الدراستين مختلفة، والمؤسسة محل الدراسة مختلفة.	تم الاستفادة منها في الجانب التطبيقي.

تم الاستفادة منها في إنجاز الفصل التطبيقي.	الدراسات السابقة تركز على التشخيص للمؤسسات.	التشابه في دراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسات.	خنفري خيضر، بورنيسة مريم
الاستفادة منها في الجانب النظري للدراسة.	الدراسة السابقة قامت بدراسة نوع الأسواق وهو سوق عمان.	التشابه في إحدى المتغيرات.	هباش فارس، مناع ريمة

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: zaher abdefattah alslehat, farouq Rafiq altahtamouni

The causal relationship between Finacncial Décisions and Their Impact on Financial performance, article, international journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, vol 4, No 2, April 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد علاقة سببية بين القرارات المالية (قرار الإستثمار، قرار التمويل، وقرار توزيع الأرباح) و العلاقة السببية بين تلك القرارات والأداء المالي لقطاع البنوك التجارية الأردني مقاسا بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة من 2002 إلى 2011 .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة سببية في اتجاه واحد بين قرار الإستثمار وقرار التمويل وعدم وجودها بين توزيع الأرباح وقرارات الإستثمار وأن معدل العائد على الأصول هو المسبب في كل من قرار الاستثمار والتمويل ولا توجد علاقة بين قرار توزيع الأرباح و كل من معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

ثانياً: Saddep Abdulshakour

Impact of Finacncial Statements on Finacncial décision Making, Open science journal, 5(2), june2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر القوائم المالية على إتخاذ القرارات المالية، ودرجة الاستفادة منها، والتعرف على ماهية القوائم المالية وأهميتها للمؤسسات في إطار رؤية المملكة 2030 من أفكار واتجاهات، والتعرف كذلك على تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تعد القوائم المالية أداة رئيسية لمعرفة الوضع المالي للشركة لذلك يجب أن تكون دقيقة وموثوقة قبل نشرها من قبل الإدارة.
- إن عدم مصداقية في القوائم المالية يؤدي إلى عدم ثقة المستثمرين في الشركة ولا يمنحهم إمكانية التشخيص واتخاذ قرارات سليمة.

ثالثاً: Talal a alkassar, Mourad kouachi, Ammar nasrudeen Mohammed shet

the rôle of Financial analysis in evaluating the performance of industrial enterprises to predict Financial failure, humaines sciences, vol A, no 45, June, 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التحليل المالي في التنبؤ بالتعثر المالي للمنشأة من خلال استخدام النسب المالية كما ونوعاً، وبناء نموذج مكون من النسب المالية التي يكون لكل واحدة منها وزنها الترجيحي، الذي يعبر عن مدى أهميتها في التنبؤ بتعثر المنشآت الصناعية، والذي يمكن من اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي التعثر المالي قبل وقوعه .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها التوصل إلى أربعة نسب مالية تفسر وتتنبأ بالأداء المالي بشكل منفرد، وهي نسبة الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول ونسبة المدينين إلى المبيعات ونسبة صافي الربح قبل الفوائد والضريبة إلى المطلوبات المتداولة، ونسبة القيمة السوقية لرأس المال إلى القيمة الدفترية لإجمالي الديون، وأن أهم نسبة هي نسبة القيمة السوقية لرأس المال إلى القيمة الدفترية لإجمالي الديون حيث كانت القدرة التفسيرية لها (100%)، وتم بناء نموذج من معادلتين، معادلة للمنشآت الناجحة والنموذج يتكون من ثلاث نسب مالية هي الأقوى تأثيراً من خلال التحليل الإحصائي للنسب المالية، واستطاع هذا النموذج من إعادة تصنيف شركات الأغذية الناجحة و المتعثرة بدقة تامة و بنسبة (100%) والتمييز بين المنشآت الناجحة والمتعثرة في عينة أخرى من نفس القطاع بنسبة (90%) ولذا فإن الدقة في هذا النموذج مرتفعة جداً، وموثوق بها.

رابعاً: w.k.A.wijajasiri, D.D.K.sugathadasa and J.M.N.winje kumara

The Impact of Financial décisions on financial performance of listed material companies in Sri Lanka, the journal of Business studies, 7-1-2023.

هدفت هذه الدراسة إلى و تبحث في تأثير القرارات المالية على الأداء المالي لشركات المواد المدرجة في سريلانكا تم اعتبار قرارات الرافعة المالية، وقرارات رأس المال العامل، وقرارات توزيع الأرباح، وقرارات الاستثمار جداول متغيرات مالية، وتم قياس الأداء المالي باستخدام معدل العائد على الأصول (ROA). تم جمع البيانات من البيانات المالية المنشورة لـ 20 شركة مادية مدرجة في سريلانكا من عام 2017 إلى عام 2021 باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

أكد تحليل الارتباط أن جميع المتغيرات المستقلة ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالأداء المالي لشركات المواد المادية المدرجة في سريلانكا وعلاوة على ذلك وجود تأثير سلبي غير ذي دلالة إحصائية بين قرارات الرافعة المالية، وقرارات رأس المال العامل، وقرارات الاستثمار على الأداء المالي. كما يوجد تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية بين قرارات توزيع الأرباح على الأداء المالي لشركات المواد المادية المدرجة في سريلانكا. لذلك أوصت الدراسة بالحاجة إلى تخطيط مالي متطور في شركات المواد المادية لتحسين أدائها. لنتائج الدراسة آثار عملية على صانعي السياسات والمالكين والمديرين والمستثمرين.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استندنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (05): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Zaher abdefattah alslehat, Farouq Rafiq altahtamouni	اهتمام جزئي بنفس المتغيرات.	هناك اختلاف في طبيعة المؤسسات المدروسة.	الاستفادة منها في الجزء التطبيقي.
Saddep Abdulshakour	اهتمام جزئي بنفس المتغيرات.	اختلاف في الهدف من الدراسة.	الاستفادة منها في الجانب التطبيقي.
Talal a alkassar , Mourad kouachi, Ammar nasrudeen Mohammed sheet	الاهتمام بنفس المتغيرات وهو تقييم الأداء المالي.	هناك اختلاف في طبيعة المؤسسات المدروسة فالدراسات السابقة تقود دراسة حالتها على المؤسسات المالية.	الاستفادة منها في الجزء التطبيقي واختيار بعض النسب المالية.
W.k.A.wijajasiri, D.D.k.sugathadasa, J.M.N.winje kumar	اهتمام جزئي بنفس المتغيرات.	هناك اختلاف في طبيعة المؤسسات المدروسة وأسلوب التحليل.	الاستفادة منها في الجانب التطبيقي.

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

لقد قدم لنا هذا الفصل ثلاث مباحث رئيسية تركز على المعلومة المالية وتقييم الأداء المالي بالمؤسسة واتخاذ القرارات ودراسات سابقة، حيث يتناول المبحث الأول عموميات حول المعلومات المالية والذي أعطى فكرة شاملة عن طبيعة هذه المعلومات والأنواع التي تمتاز بها والأهمية التي تتحلى بها المعلومة المالية، بينما يقدم المبحث الثاني على تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات حيث يركز على تقييم الأداء المالي بالمؤسسة والعوامل المؤثرة فيه وكذا اتخاذ القرارات، ويشمل المبحث الثالث مجموعة من الدراسات السابقة التي تتضمن الأجنبية منها والعربية.

ومن خلال ما سبق وما تم التعرف عليه في هذا الفصل نتواصل إلى أن المعلومات المالية تعتبر أداة حاسمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، إذ توفر بيانات دقيقة وموثوقة عن الإيرادات، المصروفات، الأصول، والخصوم. من خلال تحليل هذه المعلومات، يمكن للإدارة قياس الكفاءة المالية، تحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة تساهم في تحسين الأداء العام وضمان الاستدامة والنمو. وبعد تناولنا الشق النظري لإشكالية الدراسة سنحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وهذا ما سنراه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يُعد التحليل المالي أداة أساسية لإنتاج وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية، مما يسهم في دعم اتخاذ القرارات المالية الهادفة إلى تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة. وتشمل هذه القرارات كلاً من قرارات الاستثمار والتمويل بشكل مباشر أو غير مباشر، مثل المسيرين، المساهمين.

وتُعد الميزانيات التي تعدّها المؤسسة خلال فترات زمنية محددة المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات المالية، حيث تعكس هذه البيانات الوضع المالي العام للمؤسسة، من خلال تحديد مركزها المالي والأرباح المحققة، بما يساعد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع، وحرصاً على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، تم اختيار دراسة ميدانية في مؤسسة كوندور إلكترونكس، كونها نموذج ملائم لطبيعة موضوع الدراسة.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور.

المبحث الثاني: العرض المالي للمؤسسة.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور

مؤسسة كوندور شركة جزائرية متخصصة في صناعة الإلكترونيات والأجهزة الكهرومنزلية وهي مؤسسة عنتر ترايد الحاملة للعلامة التجارية condor.

المطلب الأول: تعريف ونشأة المؤسسة

مؤسسة كوندور "CONDOR" او باسمها التجاري عنتر للتجارة "TRADE ANTER"، مؤسسة اقتصادية خاصة كبيرة الحجم تختص بإنتاج وتسويق الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية، تنتمي الى مجموعة بن حمادي "GROUPE BEN HAMADI" شكلها القانوني أصبح في جوان 2002 هو "SPA" مؤسسة خاصة ذات الأسهم.

تشط المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث حصلت على السجل التجاري في أبريل 2002، وبدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003، يتواجد مقرها التجاري بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريريج، تتربع على مساحة إجمالية تقدر د: 80104م 2 وهي بملكية كاملة للمؤسسة، يبلغ عدد عمالها أكثر من 3473 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص.

مؤسسة كوندور هي إحدى المؤسسات المكونة لمجموعة بن حمادي التي تحتوي على عدة وحدات هي:

- مؤسسة "ARGILOR" وهي وحدة لإنتاج القمح الصلب ومشتقاته.
- مؤسسة "POLYBEN" وهي وحدة لإنتاج الأكياس البلاستيكية.
- مؤسسة "GEMAC" وهي وحدة لإنتاج البلاط ومواد البناء.
- مؤسسة "TRAVAUX COUVIA" وهي وحدة المشاريع البناء العملاق.
- مؤسسة "GEPATTE" وهي وحدة إنتاج العجائن.
- مؤسسة "HODNA METAL" لإنتاج الصفائح.

اما بالنسبة لاسم كوندور فيعتبر العالمة المسجلة للمؤسسة، حيث تم تسجيلها بهذا الاسم لدى الديوان

الوطني لحماية المؤلفات والابتكارات في 30 أبريل 2003.

تحصلت الشركة في جانفي 2007 على شهادة الايزو 9001 نسخة 2000 ISO VERSION، نشاطها

في الإنتاج والتسويق وخدمات ما بعد البيع للأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية.

وشهدت مؤسسة كوندور عدة مراحل حتى وصلت الى ما هي عليه الآن، وأولى المراحل هي مرحلة الشراء

للبيع أي شراء المنتج وإعادة بيعه، اما المرحلة الثانية هي مرحلة شراء المنتج مفككا كليا ومن ثم إعادة تركيبه

مما خفض من سعر منتجاتها في السوق، والمرحلة الثالثة والجوهرية هي مرحلة الإنتاج في هذه المرحلة

استقادت المؤسسة من المراحل السابقة فأصبحت تتحكم في تقنيات التركيب، فحددت المكونات التي يمكن

شرائها محليا أو إنتاجها ذاتيا، وبدأت في الإنتاج المحلي.

وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة، حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك والإلكترومنزلي يعرف

انتعاشا في بلادنا، وذلك لتزايد حاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بإنشاء هذا

القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية، وخاصة وأن هذه الصناعة متمركزة محليا في والية برج بوعرييج.

المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة

أولا: مهام المؤسسة

من أهم مهام مؤسسة "عنتر ترايد" كوندور ما يلي:

- تطوير المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة: بحيث تعمل المؤسسة على تحسين جودة المنتجات، وللقيام بذلك تستعمل أحسن وأحدث الابتكارات التكنولوجية وهذا الاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستهلكين وكسب المكانة والسمعة السوقية؛
- توفير مناصب شغل: بحيث توفر المؤسسة ما لا يقل عن 1500 منصب شغل؛
- تطوير الاقتصاد؛
- توفير منتج وطني جزائري في السوق: وذلك من خلال المنتجات التي تطرحها وتضخها المؤسسة في السوق الوطنية؛
- تحقيق المخطط السنوي للإنتاج مع المؤسسات من نفس النوع: أي تحقيق التكامل والتوازن واحترام الأهداف المسطرة مسبقا لضمان الاستمرارية وذلك من خلال: الوصول إلى رقم الأعمال المسطر من قبل مجلس الإدارة لكل سنة؛
- الحفاظ على الصحة السوقية بضمان الزبائن والعملاء الحاليين وكسب متعاملين جدد؛
- تقديم منتج نوعي ذو مواصفات جيدة وبأفضل الأسعار؛
- الحصول على متعاملين أجنب من خلال المعارض والحملات الإعلانية الأخرى؛
- السعي إلى منافسة المؤسسات العالمية التي تنشط في نفس المجال؛
- كما تهدف المؤسسة أيضا إلى التخفيف قدر الإمكان من التكاليف والأعباء وهذا بإتباع أفضل السبل المتاحة في كل المستويات وفي مختلف مراحل العملية الإنتاجية من أجل القضاء على التبذير وكذا الوصول إلى الكفاءة الإنتاجية من خلال إدخال آلات إنتاجية جديدة تواكب التطور الحاصل في سبل الإنتاج ونوعية المنتج وكذا تأهيل العمال.

ثانيا: أهداف المؤسسة

تتمثل أهداف المؤسسة فيما يلي:

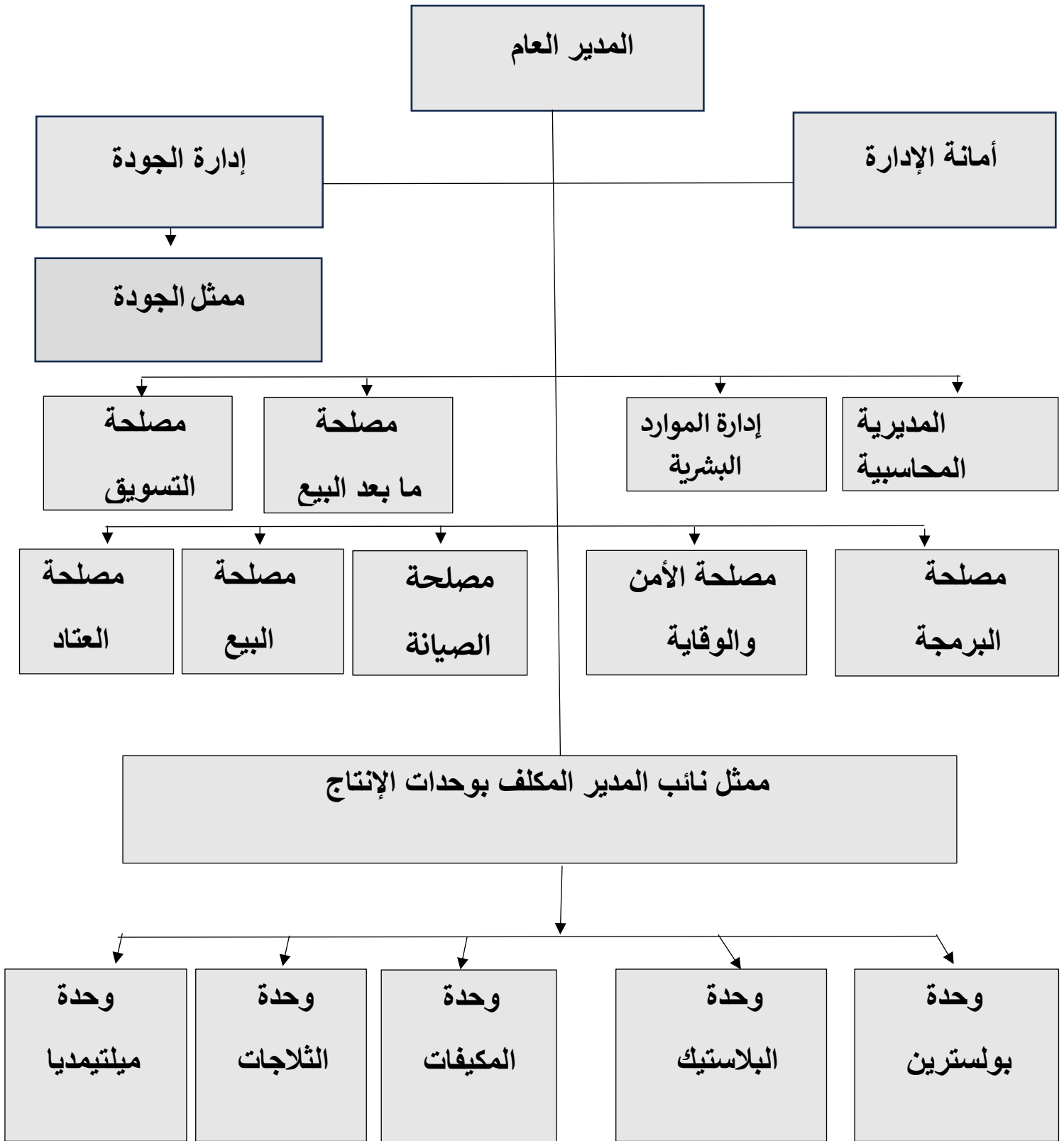
- تحقيق الربح: كان ولازال تحقيق الربح هو الهدف الأول والأساسي الذي تسعى إليه مؤسسة "عنتر ترايد" كوندور من خلال الوصول إلى رقم الأعمال المسطر لكل عام وكسب متعاملين جدد مع الحفاظ على المتعاملين الحاليين وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المنافسة؛

- تحقيق متطلبات المجتمع: إن تحقيق هدف المؤسسة والمتمثل في تحقيق الربح أو تحقيق الإشباع الا يكون إلا من خلال تلبية حاجيات المجتمع بتقديم منتج نوعي ذو جودة عالية وبأفضل الأسعار؛
- عقلنة الإنتاج: ويتم من خلال الاستعمال الجيد لممتلكاتها وبالإشراف على عملها بشكل يسمح في نفس الوقت بتلبية رغبات المجتمع؛
- ضمان مستوى مقبول من الأجور يسمح للعامل بتلبية حاجياته والحفاظ على بقاءه، وتقديم مختلف العلاوات والمنح؛
- إقامة أنماط استهلاكية معينة بالاعتماد على وسائل الإعلان؛
- توفير خدمات التأمين للعمال مثل التأمين الصحي التأمين ضد العمل والتقاعد؛
- الاهتمام بالجانب البيئي إذ يفرض عليها موقعها الجغرافي التحكم قدر الإمكان في نفاياتها الصناعية تقوية مركز المؤسسة في السوق المحلية ورفع قيمة الإنتاج الوطنية؛
- العمل على نيل شهادة الجودة الخاصة بالمنتج؛
- المداومة على تنظيم وتحسين هياكل المؤسسة؛
- تدعيم الاستثمارات باقتناء وسائل إنتاج عصرية بهدف تطوير وتنوع المنتج؛
- التكوين المستمر للعمال والإطارات؛
- الاستفادة من توظيف إطارات عالية المستوى والكفاءة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري لدوائر ومصالح مؤسسة كوندور إلكترونيكس وفق المسؤوليات ومهام كل دائرة من هذه الدوائر، حيث يشتغل في مؤسسة كوندور أكثر من 5000 عامل، يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما يجعلها من أكبر المؤسسات الاقتصادية من حيث العمالة في الجزائر. يمكن تمثيل الهياكل الوظيفية لمؤسسة "كوندور الكترولنيكس" في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للمؤسسة.



المصدر: وثائق خاصة بإدارة المؤسسة.

وفيما يلي نقوم بشرح مهام كل قسم:

المدير العام: هو الذي يشكل حلقة الوصل بين المنشأة والموظفين والأهداف الخاصة بها لأنه المسؤول عن العديد من المهام الخاصة بمجريات العمل لخبرته الكافية في اصول ومبادئ الادارة الصحيحة. **أمانة المديرية:** تعتبر من الوظائف الادارية المهمة في بيئة العمل حيث تعتمد السكرتارية للقيام بالعديد من الوظائف المهمة في بيئة العمل، ومنها: متابعة البريد، أي الاهتمام بالحصول على البريد الوارد بشكل يومي، مع ارسال البريد الصادر عندما يكون جاهزا في الوقت المحدد لذلك، استقبال الناس اي الحرص على تنظيم المواعيد، والتعامل مع الناس وفقا لجدول منظم يسمح لهم بزيارة المدير، أي الحرص على تطبيق كافة العمليات. **ادارة الجودة:** تهدف الى تحسين وتطوير ادائها بصفة مستمرة وذلك من خلال الاستجابة لمتطلبات العميل. **ممثل الجودة:** هي مجموعة من المبادئ والأدوات التي تهدف الى تحقيق رضا العميل من خلال التصميم النهائي للمنتج مثل جودة الخدمة والتكلفة وتطوير المنتج.

• يعطي إرشادات خاصة بمتطلبات الحصول على شهادة الايزو ISO.

• يعطي نصائح للمصالح الأخرى حول عملية التسيير.

مديرية المحاسبة والمالية: هي القلب النابض للمؤسسة حيث تترجم كل عمليات الإنتاج والبيع الى اموال تسدد بها تكاليف المنتجات، استلام المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة أو هي التي توفر الجانب المالي الذي يضمن السير الحسن للمؤسسة.

مديرية الموارد البشرية:

• توظيف العمال حسب طلبات هياكل المؤسسة.

• معالجة الشؤون القانونية للعمال.

• التنسيق مع الهياكل الخارجية للعمل والشؤون العامة.

مديرية خدمات ما بعد البيع:

• توفير خدمات ما بعد البيع للزبائن في إطار الضمان.

• جمع المعلومات حول مختلف الأعطاب في المنتج.

• توجيه عملية الإنتاج لتحسين المنتج.

مصلحة التسويق: تتمثل مهامها فيما يلي:

• دراسة وجذب كل ما يتعلق بمعلومات السوق.

• القيام بحملات الإشهار في كافة وسائل الاعلام.

• تنظيم المعارض الوطنية والدولية.

• تدعيم الفرق الرياضية خاصة فرق كرة القدم، والنشاطات الثقافية والاجتماعية.

مصلحة البرمجة: تهتم بنظام يتكون من اشخاص وسجلات البيانات وعمليات يدوية وغير يدوية حيث يقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في المؤسسة. فهي جملة العناصر المتداخلة التي تعمل مع بعضها البعض لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات المتوفرة والمتعلقة بسير المؤسسة وهيكلتها بشكل تقني لعدم اتخاذ القرار ولدعم التنظيم والتحكم في تحليل المنظمة المؤسساتية وبناء تصور حالي مستقبلي واضح عن سير تحقيق الأهداف التي وضعتها المؤسسة.

مصلحة الأمن: ويوكل لهذه المصلحة مهمة حماية املاك الشركة من الاتلاف بشتى انواعه وكل انواع الحوادث ودفع الجرم عن الشركة وكذا وضع الخطط والسياسات والأهداف وتنفيذ قوانين الخاصة بالمؤسسة التي تساعد على الارتقاء بالشركة أو المؤسسة.

مصلحة البيع: تتمثل مهامها في:

- الاستماع الى الزبون.
- تطوير عمليات البيع للحفاظ على الزبائن القدامى والحصول على الزبائن جدد.
- تفقد عمليات البيع وطلبات الزبائن والتكفل بتوفيرها.
- دراسة السوق وادارة مخزونه.
- الامداد والتكفل بالنقل.
- التنسيق مع الممول لتنظيم الطلبات، ومتابعتها في مراكز العبور.
- معالجة الطلبات اتجاه البنك، والإمضاء على الموافقة من طرف البنك.
- فرز ملفات الشراء.

مصلحة العتاد: وهي المسؤولة عن إمداد المصالح الأخرى بالتجهيزات المكتبية اللازمة، والسيارات شاحنات النقل، البنزين.... الخ.

ممثل نائب المدير المكلف بوحدات الإنتاج:

يتفرع لعدة وحدات للإنتاج المختلفة للأجهزة معرفة على حسب نوعها مثل:

وحدة البولسترين: البولسترين هي مادة عازلة ويستخدم في العزل والتغليف والتعبئة.

- صنع صناديق التغليف لوحدي التلفاز والمكيفات الهوائية.
- تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة الى الجودة.
- تلبية احتياجات وحدة التلفاز والمكيفات الهوائية.

وحدة البلاستيك: تقوم هذه الوحدة بصنع كل المنتجات البلاستيكية في تركيب التلفاز والثلاجات وتلبية احتياجات وحدة الثلاجات ووحدة المكيفات الهوائية.

وحدة المكيفات والمواد البيضاء: تقوم هذه الوحدة ب:

- تركيب المكيفات الهوائية.
 - تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة الى الجودة.
 - تلبية احتياجات مصلحة البيع.
- وحدة الثلجات: تقوم هذه الوحدة ب:

- تركيب الثلجات المختلفة.
 - تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة الى الجودة.
 - تلبية احتياجات مصلحة البيع.
- وحدة ميلتيديا: تقوم هذه الوحدة ب:

- تركيب الهواتف واجهزة السمعي البصري ...الخ.
- تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة الى الجودة.
- تلبية احتياجات مصلحة الزبائن.

المبحث الثاني: العرض المالي للمؤسسة

تقاس الوضعية المالية لأي مؤسسة بمدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها في آجالها المحددة، إضافة إلى مدى قدرتها على تحقيق عوائد مالية تمكّنها من تطوير نشاطها وتوسيعه، بما يضمن لها الاستمرارية والبقاء في بيئة الأعمال. ويتم ذلك من خلال تحليل المعطيات المتعلقة بنشاط المؤسسة. وفي هذا السياق، سنقوم بدراسة الحالة المالية لمؤسسة كوندور، وذلك من خلال تحليل أهم المؤشرات والنسب المالية، مع الاعتماد على المعلومات المحاسبية والمالية المتوفرة خلال فترات الدراسة 2019, 2020, 2021.

المطلب الأول: تحليل القوائم المالية

تعد القوائم المالية بمثابة المرآة التي تعكس الصورة الحقيقية للوضع المالي والاقتصادي لأي مؤسسة. فمن خلالها يستطيع جميع الأطراف ذات العلاقة تقييم أداء المؤسسة بشكل موضوعي ودقيق. وفي هذا المطلب سنستعرض أهم القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسات في عرض نتائجها ومركزها المالي والمتمثلة في الميزانية المحاسبية وجدول حساب النتائج.

أولاً: الميزانية

الجدول رقم (06): ميزانية الاصول

2021	2020	2019	الأصول
			أصول غير جارية
			فارق بين الاقتناء المنتوج الايجابي أو السلبي

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

755698014	828766352	925833131	تثبيات معنوية
			تثبيات عينية
17356695000	17356695000	17356695000	أراضي
11497296328	12047143687	14703536085	مباني
3849403589	4317729660	4410269312	تثبيات عينية أخرى
522177699		559325475	تثبيات ممنوح امتيازها
4941869244	540741587	2410246008	تثبيات يجري إنجازها
			تثبيات مالية
5928915800	5928915800	5928915800	سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
356747170	394011385	434832968	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
616289994	20951424	27046123	ضرائب مؤجلة على الأصل
45825092841	46101402535	46756699905	مجموع الأصول غير الجارية
			أصول جارية
15583525039	19935299117	17504144050	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
10284909532	8805750700	11611280323	الزبائن
9515721215	9572063297	9234599852	المدينون الآخرون
351080420	234308520	474837877	الضرائب وما شابهها
			حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
			الموجودات وما شابهها
			الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
			الأخرى
1994658300	5785467604	3005684620	الخزينة
37729894508	44332889241	41830546725	مجموع الأصول الجارية
83554987349	90434291776	88587246630	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (07): ميزانية الخصوم

2021	2020	2019	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
4277000000	4277000000	4277000000	رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
20336596783	20300950407	20237979532	علاوات واحتياطيات - احتياطيات مدمجة (1)
15982401500	15982401500	15982401500	فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
-1506728563	794796103	2391643244	نتيجة صافية/ نتيجة صافية حصة المجمع 1
3087822095	2328672368		رؤوس أموال خاصة/ ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
42177091816	43683820379	42889024276	المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
19000485469	20505330116	8945475841	قروض وديون مالية
	12242716	41575750	ضرائب - مؤجلة ومرصود لها
627072397	642199538	657326679	ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
19627557867	21159772372	9644378271	مجموع الخصوم غير الجارية 2
			الخصوم الجارية
11563535628	15882806517	8990836450	موردون وحسابات ملحقه
430809147	599403428	558037220	ضرائب
2296469983	2160656535	2399147526	ديون أخرى
7459522906	6947832543	24105822885	خزينة سلبية
21750337666	25590699024	36053844083	مجموع الخصوم الجارية 3
83554987349	90434291776	88587246630	مجموع عام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

ومن خلال ما سبق يمكن إعداد الميزانية المالية المختصرة على النحو التالي:

الجدول رقم (08): الميزانية المالية المختصرة.

البيان	2019	2020	2021
أصول غير جارية	52.78%	50.98%	54.84%
أصول جارية	47.22%	49.02%	45.16%
مخزونات	19.76%	22.04%	18.65%
زبائن	13.11%	9.74%	12.31%
مدينون آخرون	10.42%	10.58%	11.39%
الضرائب	0.54%	0.26%	0.42%
الخزينة	3.39%	6.40%	2.39%
مجموع الأصول	100%	100%	100%
رؤوس الأموال الخاصة	48.41%	48.30%	50.48%
الخصوم غ الجارية	10.89%	23.40%	23.49%
الخصوم الجارية	40.70%	28.30%	26.03%
مجموع الخصوم	100%	100%	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على وثائق المؤسسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأصول غير الجارية انخفضت بنسبة 1.8% خلال سنة 2020 وهذا راجع لزيادة التثبيبات العينية ثم ارتفعت في سنة 2021 بمقدار 3.86% وهذا يعود لانخفاض قيمة التثبيبات العينية، أما قيمة المخزونات ارتفعت خلال سنة 2020 بنسبة 2.28% بعد ان كانت تمثل نسبة 19.76% خلال سنة 2019 وهذا راجع إلى زيادة الإنتاج ولكن سرعان ما انخفضت في سنة 2021 بنسبة 3.39% رغم زيادة الإنتاج وهذا دليل على سرعة دوران المخزون، كما نلاحظ انخفاض نسبة الزبائن في سنة 2020 ب 3.37%، وفي سنة 2021 ارتفعت بنسبة 2.57%. أما بالنسبة للمدينون الآخرون فنلاحظ زيادة في نسبتهم من سنة إلى أخرى على التوالي بمقدار 0.16% و 0.81%، كما نلاحظ انخفاض نسبة الضرائب خلال سنة 2020 بمقدار 0.28% وهذا شيء إيجابي بالنسبة للمؤسسة ولكنها ترتفع في سنة 2021 بمقدار 0.16%، أما بالنسبة للتوظيفات المالية أو النقدية فقد شهدت ارتفاع في سنة 2020 بنسبة 2.71% وفي سنة 2021 انخفضت بنسبة 3.71%.

أما بالنسبة للأموال الخاصة نلاحظ أنها انخفضت خلال سنة 2020 بنسب قدرت ب 0.11% وهذا بسبب التوقيع وتمويل المشاريع وزيادة الإنتاجية ولكن سرعان ما ارتفعت خلال سنة 2021 بنسبة 2.18%. كما نلاحظ

زيادة الخصوم غير الجارية خلال السنوات الثلاث على التوالي (2019-2021) بنسبة 12.51% خلال سنة 2020 و 0.09% خلال سنة 2021 أما الخصوم الجارية فنلاحظ أنها في انخفاض مستمر منذ سنة 2019 إلى غاية 2021 حيث انخفضت بنسبة 12.4% خلال سنة 2020 وبنسبة 2.27% خلال سنة 2021 وقد يرجع سبب هذا الانخفاض إلى بعض الديون قصيرة الأجل تجنباً لأي عسر مالي أثناء العملية الإنتاجية.

ثانياً: جدول حساب النتائج.

جدول رقم (09) : جدول حساب النتائج

البيان	2019	2020	2021
المبيعات والمنتجات الملحقة	2133206762	34621397401	33834273853
تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع	499289887	233352431	7322360428
الإنتاج المثبت	271338720	3440476	5378977
إعانات الاستغلال			
إنتاج السنة المالية	66922697329	34391485446	26517292402
المشتريات المستهلكة	-46057564603	22184843111	17829431895
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-6570021174	3275032307	2957308692
استهلاك السنة المالية	-52627585777	25459875418	20786740588
القيمة المضافة للاستغلال	14295111551	8931610027	5730551814
أعباء المستخدمين	-5182983354	3433037720	3650623554
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-605477083	330423606	294406130
إجمالي فائض الاستغلال	8506651113	5168148700	1785522130
المنتجات العملياتية الأخرى	854289805	680590926	553514652
الأعباء العملياتية الأخرى	-449895576	681641429	291700978
مخصصات الاهتلاكات	-2096477492		
المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة	-1793413659	3715237339	2513365198
استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	39506723	1378248545	571102001
النتيجة العملياتية	5060660913	2830109403	105072607

108332964	193380924	219917754	المنتجات المالية
2331104036	2170129949	-2657278837	الأعباء المالية
2222771072	1976749024	-2437361083	النتيجة المالية
2117698465	853360378	2623299830	النتيجة العادية قبل الضرائب
3388615	81802610	-288035743	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
607581286	23238335	56379157	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
27750242021	36643705842	68036411612	مجموع منتجات الأنشطة العادية
29256970584	35848909739	65644768368	مجموع أعباء الأنشطة العادية
1506728563	794796103	2391643244	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			عناصر غير عادية (منتجات)
			عناصر غير عادية (أعباء)
			النتيجة غير العادية
1506728563	794796103	2391643244	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على وثائق المؤسسة.

التعليق:

-انخفاض في قيمة الأعباء المالية سنة 2020 بقيمة 487148888 بسبب التراجع في حجم الإنتاج .
 -نلاحظ أن إنتاج السنة المالية في انخفاض مستمر منذ سنة 2019 إلى غاية سنة 2021 قدر هذا الانخفاض ب 64270968083 دج
 -كما نلاحظ زيادة في استهلاك السنة المالية من سنة 2019 إلى سنة 2020 بقيمة 78087461195 دج وفي سنة 2021 ينخفض الإستهلاك ب 4673134830 دج.
 -نلاحظ انخفاض في إجمالي فائض الاستغلال بشكل مستمر خلال السنوات الثلاث 2019- 2020- 2021 بمقدار 6721128983 دج وهذا راجع للزيادة في أعباء المستخدمين وانخفاض في قيمة الضرائب والرسوم خلال سنة 2020-2021 بقيمة 301017476 دج.
 -كما نلاحظ فيما يخص النتيجة المالية أنها في ارتفاع مستمر من سنة إلى أخرى حيث قدر هذا الارتفاع ب 214590011 دج وهي نتيجة جيدة بالنسبة للمؤسسة، ويعود سبب هذا الارتفاع إلى زيادة قيمة المبيعات خلال سنة 2020 ويمكن القول بتعبير آخر أن هذه الزيادة تعود إلى تحقيق المؤسسة رقم أعمال أكبر يرجع سببه كما نلاحظ من الجدول إلى ارتفاع نسبة مبيعات المؤسسة خلال السنة.

المطلب الثاني: التحليل باستخدام المؤشرات المالية للسنوات 2019-2020-2021

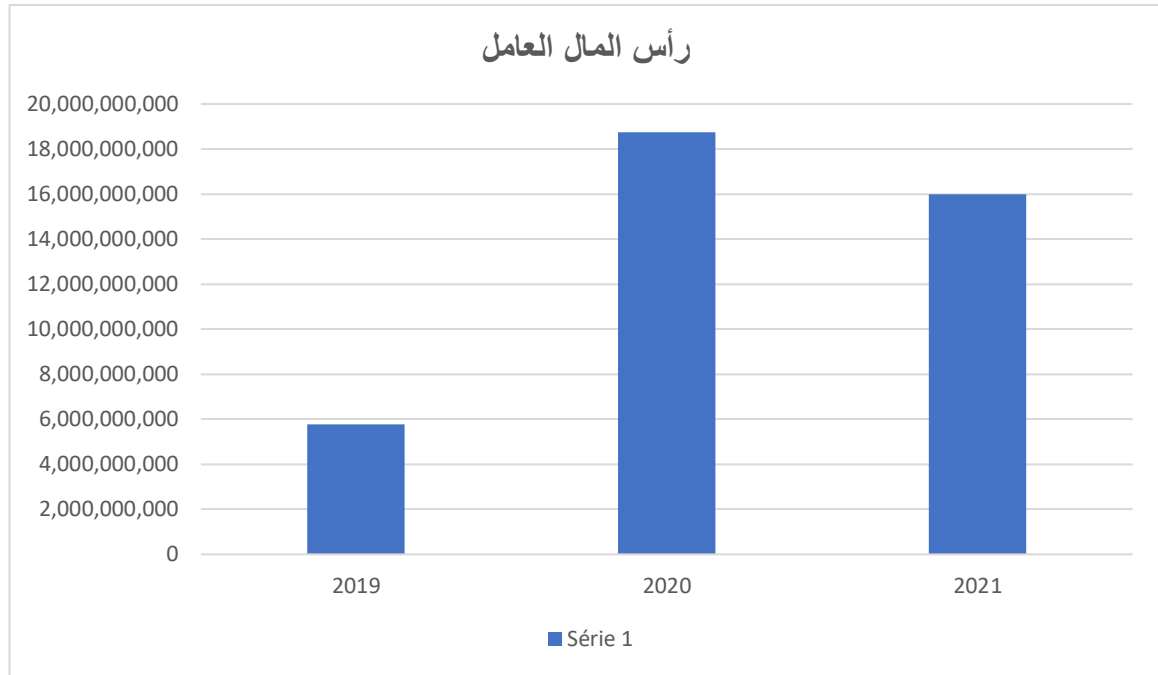
1- رأس المال العامل FRNG

الجدول رقم (10): رأس المال العامل FRNG

البيان	2019	2020	2021
الأصول الثابتة 1	46756699905	46101402535	45825092841
الأموال الدائمة 2	52533402547	64843592751	61804649683
رأس المال العامل 1-2	5,776,702,642	18,742,190,216	15,979,556,842

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم (03): رأس المال العامل FRNG



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه والشكل نلاحظ تطور مؤشر رأس المال العامل حيث لاحظنا ارتفاع مستمر للمؤشر خلال السنوات الثلاثة 2019-2020-2021

وعليه فإننا نقول أن جزء من الأموال الدائمة تقوم بتمويل الأصول الثابتة وهذا ما يسمح للمؤسسة بهامش أمان مالي لمواجهة أي حالة غير ملائمة للمؤسسة.

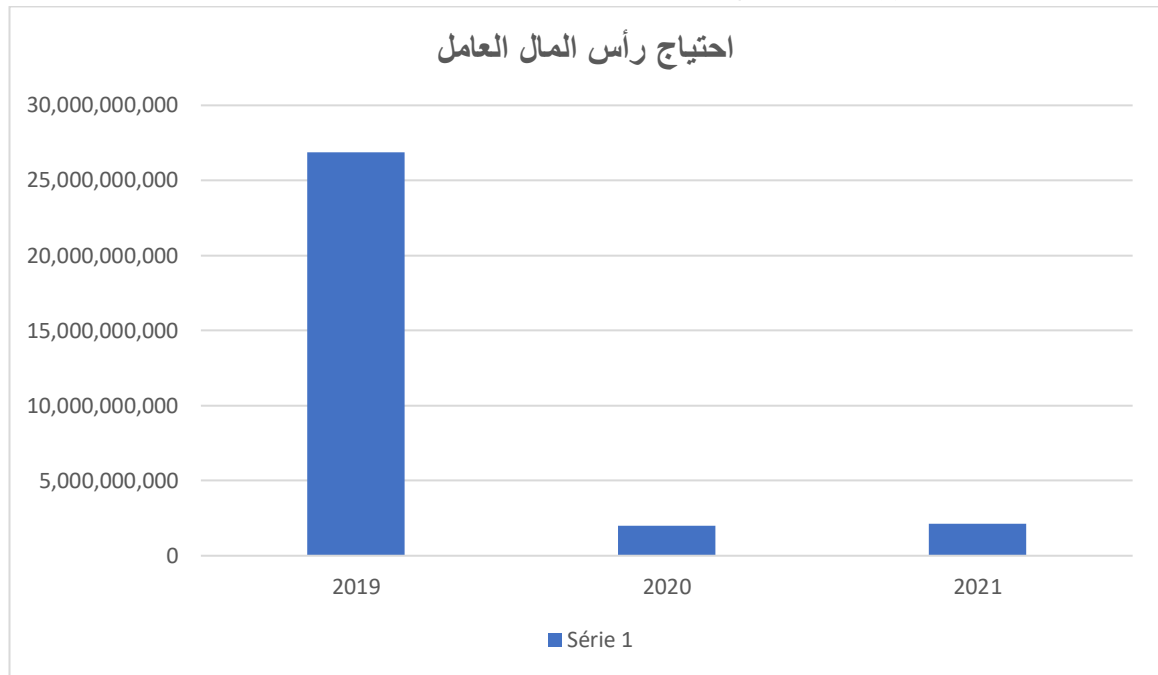
2- احتياج رأس المال العامل BFR

الجدول رقم (11): احتياج رأس المال العامل BFR

البيان	2019	2020	2021
الأصول الجارية ماعدا الخزينة	38824862105	38547421637	35735236208
الخصوم الجارية ماعدا الخزينة	11948021198	28642866481	14290814760
احتياج رأس المال العامل BFR	26,876,840,907	1,990,455,156	2,144,421,448

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم(04): احتياج رأس المال العامل BFR



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه والشكل نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاث 2019-2020 أي أن دورة الاستغلال تحتاج إلى تمويل أكبر مما هو متوفر لديها بمعنى أن المؤسسة تحتاج إلى جزء من الأموال الخاصة لتغطية العجز.

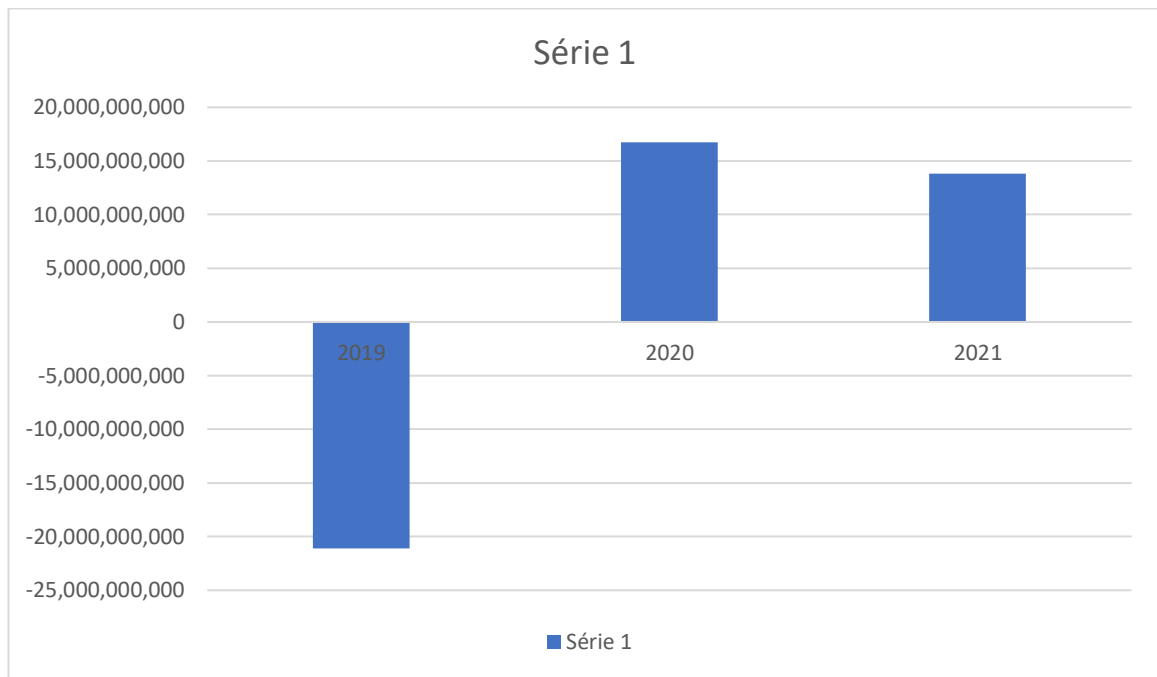
3- الخزينة

الجدول رقم (12): الخزينة

البيان	2019	2020	2021
رأس المال العامل FRNG	5776702642	18742190216	15979556842
احتياج رأس المال العامل BFR	26876840907	1990455156	2144421448
الخزينة	-21,100,138,265	16,751,735,060	13,835,135,394

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم (05): الخزينة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن الخزينة في سنة 2019 سالبة يعني أن المؤسسة في حالة عجز ومواردها غير كافية لتغطية كل احتياجاتها أما في سنة 2020 و 2021 الخزينة موجبة وهذا يدل على وجود الربحية مما يعني أن المؤسسة تجمد جزء من أموالها لتغطية احتياجات رأس المال العامل.

المطلب الثالث: التحليل باستخدام النسب المالية للسنوات 2019-2020-2021

1- نسب السيولة:

1-1- حساب نسبة السيولة العادية:

تحسب وفق العلاقة المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نسب السيولة العادية

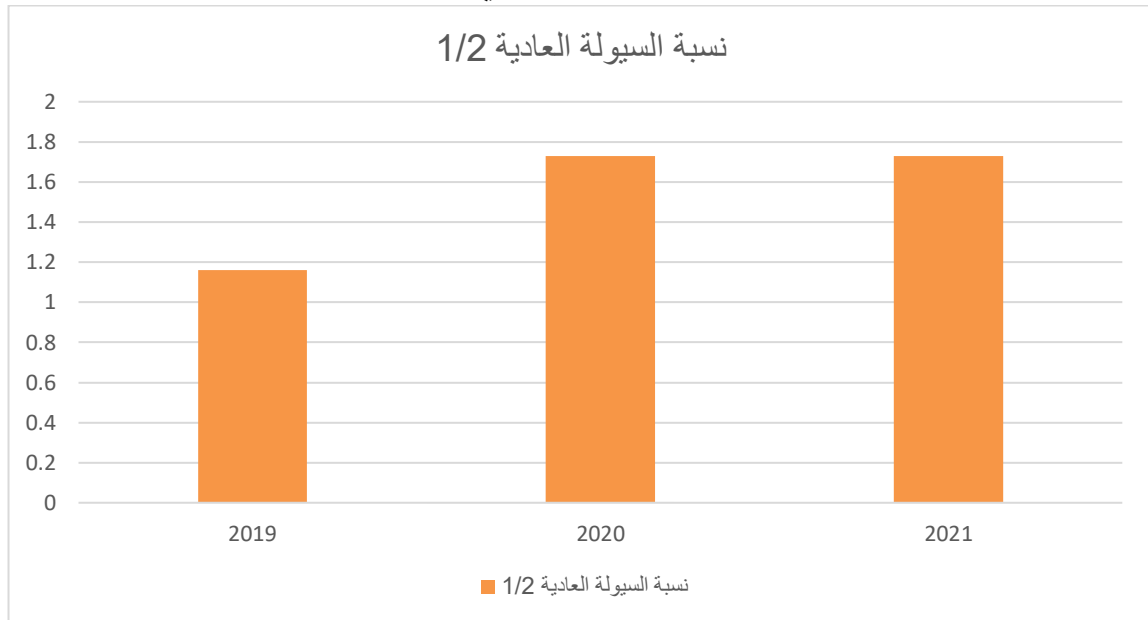
البيان	2019	2020	2021
الأصول المتداولة 1	41830546725	44332889241	37729894508
الإلتزامات قصيرة الأجل 2	36053844083	25590699024	21750337666
نسبة السيولة العادية 2/1	1.16	1.73	1.73

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة.

التعليق:

نسبة السيولة تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة في السنوات 2019-2020-2021 موجبة وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة جيدة.

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لنسبة السيولة العادية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ونلاحظ من خلال الشكل البياني أن نسبة السيولة العادية في 2019 تقدر ب 1.16 بينما في 2020 و 2021 تأخذ قيمة تقدر ب 1.73 .

1-2 نسبة السيولة السريعة:

الجدول رقم (14): نسبة السيولة السريعة

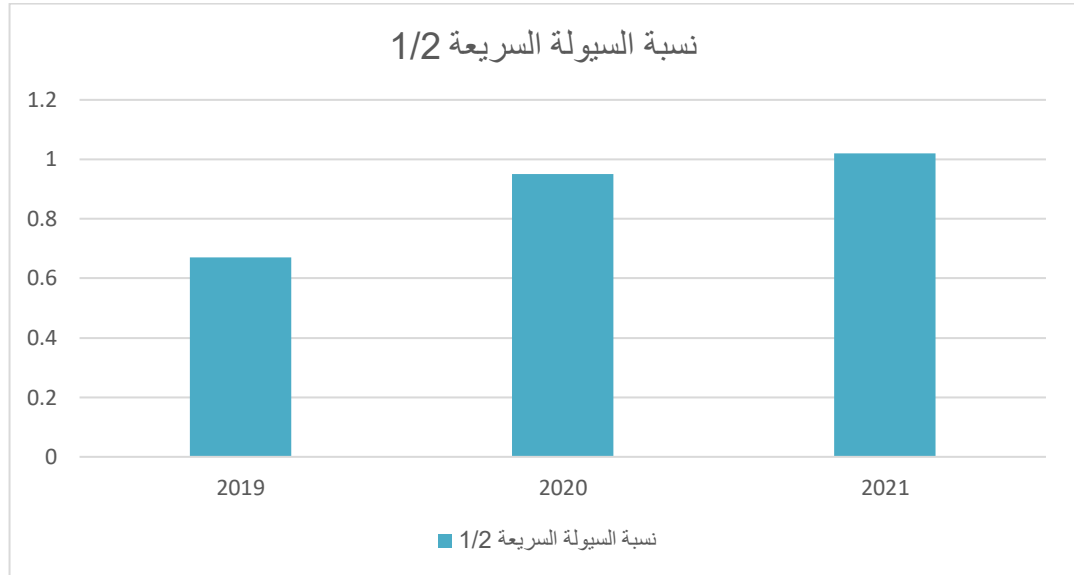
2021	2020	2019	البيان
22146369469	24397590124	24326402675	الأصول المتداولة - المخزون 1
21750337666	25590699024	36053844083	الخصوم المتداولة 2
1.02	0.95	0.67	نسبة السيولة السريعة 2/1

المصدر من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول

التعليق:

تقيس قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع أي أصول يصعب بيعها دون التعرض لخسارة ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة في السنوات الثالث موجبة وهذا يدل أن المؤسسة في وضع مالي جيد.

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لنسبة السيولة السريعة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

أما من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة السيولة في 2019 تقدر ب 0.67 وفي سنة 2020 تقدر ب 0.95 بينما في 2021 ب 1.02 وهي في حالة تزايد.

3-1 نسبة السيولة النقدية:

الجدول رقم (15) : نسبة السيولة النقدية

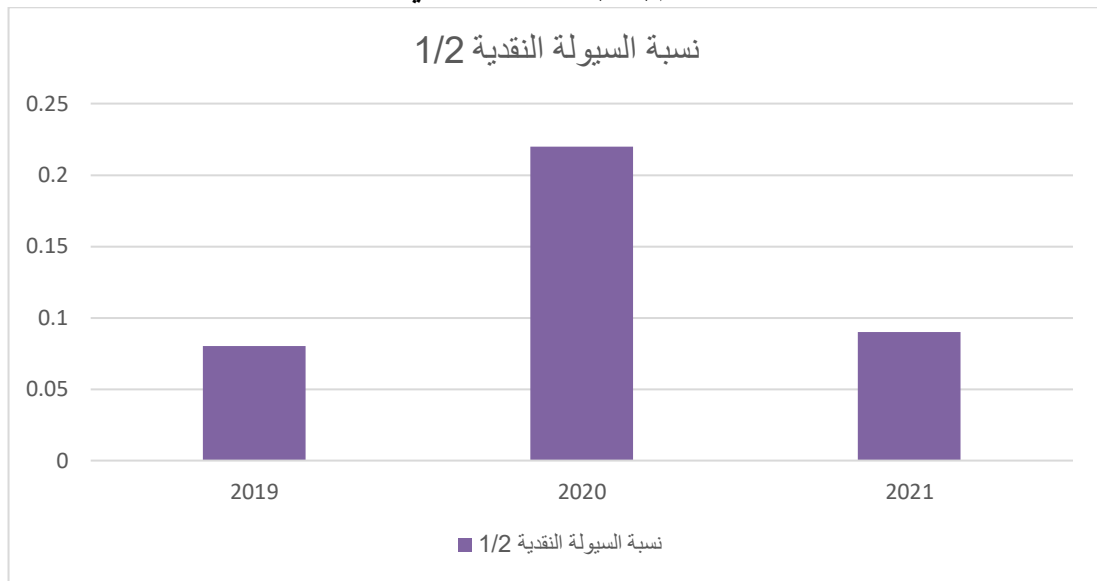
البيان	2019	2020	2021
القيم الجاهزة 1	3005684620	5785467604	1994658300
الديون قصيرة الأجل 2	36053844083	25590699024	21750337666
نسبة السيولة النقدية 2/1	0.08	0.22	0.09

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على وثائق المؤسسة.

التعليق:

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية وما يماثلها ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسب في السنوات 2019-2020-2021 أكبر من الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة مالية جيدة.

الشكل رقم(08): التمثيل البياني لنسبة السيولة النقدية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ومن خلال الشكل نلاحظ أن النسبة في 2019 تقدر ب 0.08 وفي 2020 تقدر ب 0.22 بينما في 2021 تقدر ب 0.09 .

2- نسب الربحية:

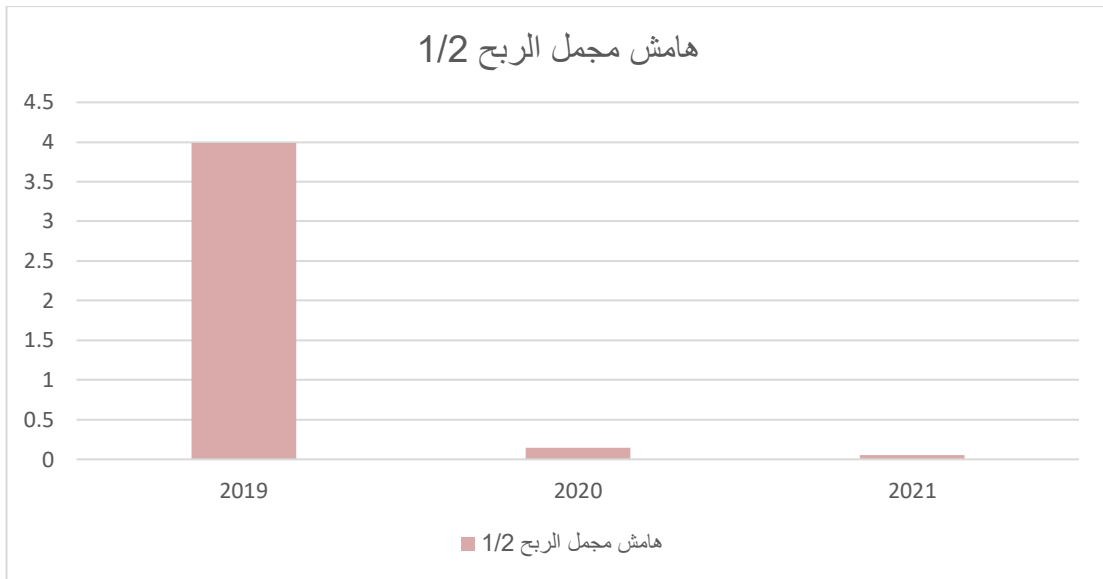
1-2 هامش مجمل الربح:

الجدول رقم(16): هامش مجمل الربح

البيان	2019	2020	2021
مجمل الربح 1	8506651113	5168148700	1785522130
صافي المبيعات 2	2133206762	34621397401	33834273853
هامش مجمل الربح 2/1	3.99	0.15	0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم(09): هامش مجمل الربح



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني انخفاض نسبة هامش مجمل الربح خلال السنوات الثلاث محل الدراسة بحيث كانت خلال سنة 2019 بنسبة 4% تقريبا لتصبح خلال سنة 2020 تقدر بـ0.15% وخلال سنة 2021 أصبحت 0.05% وهذا راجع لانخفاض إجمالي المبيعات.

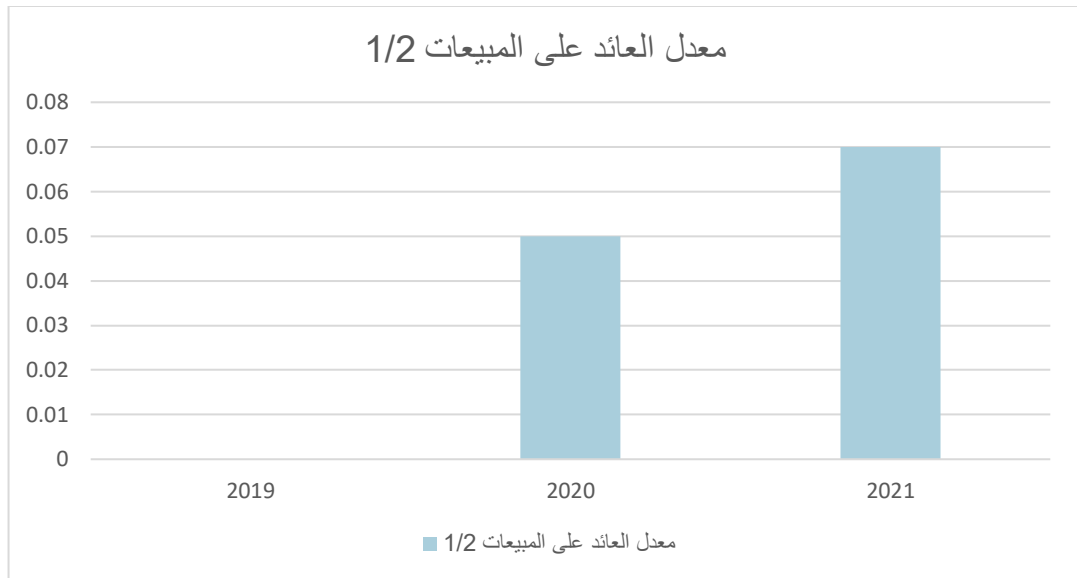
2-2 معدل العائد على المبيعات:

الجدول رقم(17): معدل العائد على المبيعات

البيان	2019	2020	2021
صافي الربح 1	-2437361083	1976749024	2222771072
صافي المبيعات 2	2133206762	34621397401	33834273853
معدل العائد على المبيعات 2/1	-1.14	0.05	0.07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق

الشكل رقم(10): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن النتائج الخاصة بمعدل العائد على المبيعات تعتبر مرضية خلال سنتي 2020 و 2021 باستثناء سنة 2019، حيث حقق أعلى قيمة له في سنة 2021 بنسبة 0.07 أي

أن المؤسسة حصلت من كل دينار من المبيعات ربح قدره 0.07 دينار وهذا يدل على قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليفها.

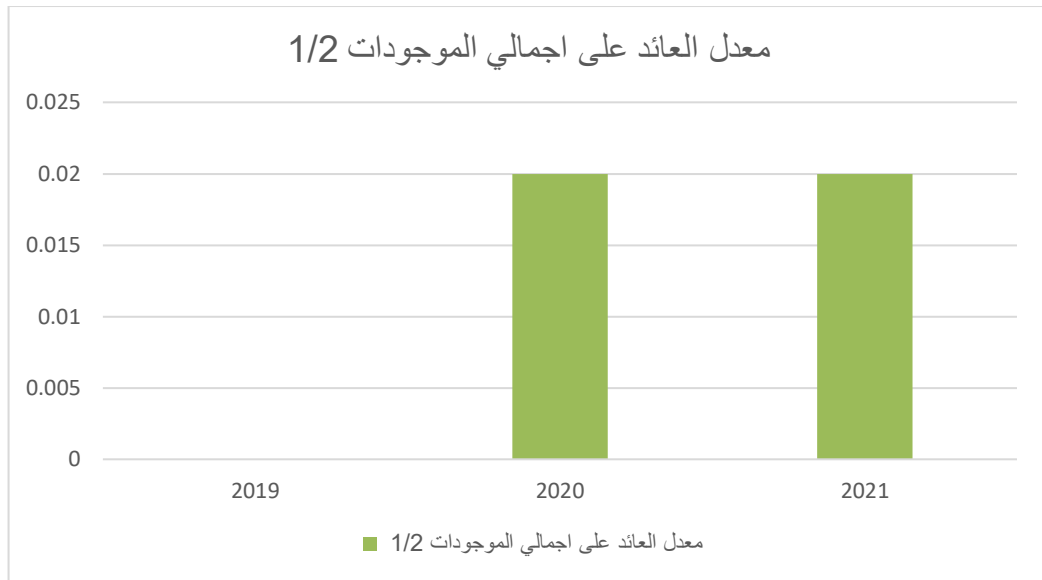
2-3 معدل العائد على اجمالي الموجودات:

الجدول رقم(18):معدل العائد على اجمالي الموجودات

البيان	2019	2020	2021
صافي الربح 1	-2437361083	1976749024	2222771072
إجمالي الموجودات 2	88587246630	90434291776	83554987349
معدل العائد على اجمالي الموجودات 2/1	-0.03	0.02	0.02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم(11): معدل العائد على اجمالي الموجودات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن معدل العائد على إجمالي الموجودات في سنة 2019 كان سالبا حيث قدر بـ 0.03 وهذا يدل على أن المؤسسة في سنة 2019 لم تنجح في توليد الربح وخلال سنتي 2020 و 2021 نلاحظ ارتفاع في المعدل ليصبح يقدر بـ 0.02% وهذا يدل على أن المؤسسة استطاع توليد الربح من خلال استغلال أصولها بشكل جيد.

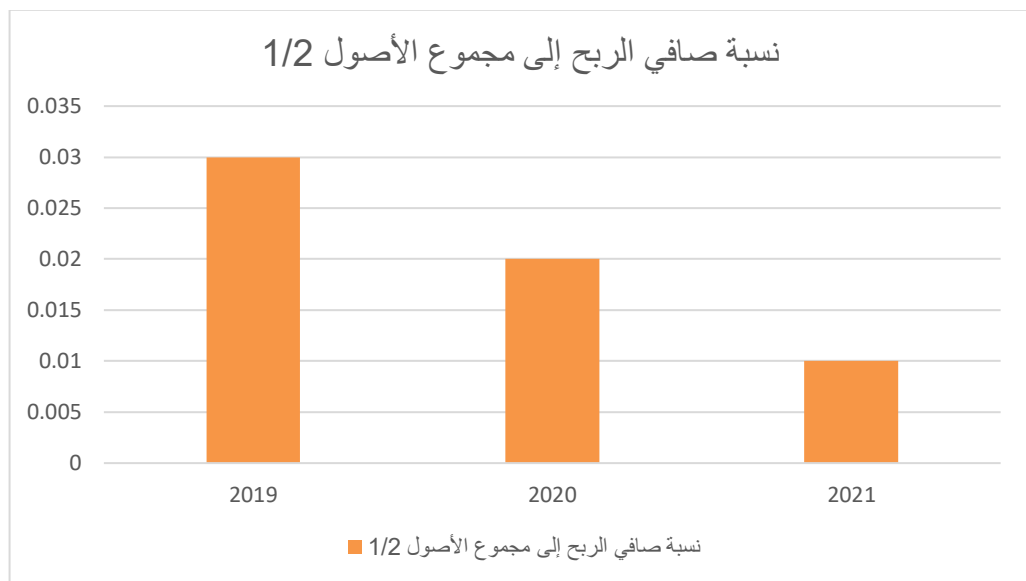
2-4 نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول:

الجدول رقم(19): نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول

البيان	2019	2020	2021
صافي الربح بعد الضريبة 1	2391643244	794796103	1506728563
مجموع الأصول 2	88587246630	90434291776	83554987349
نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول 2/1	0.03	0.02	0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم(12): نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول انخفض خلال السنوات الثلاث على التوالي حيث كانت في سنة 2019 تقدر بـ 0.03% لتصبح في سنة 2020 تقدر بـ 0.02% وفي سنة 2021 قدرت بـ 0.01% وهذا يعني أن المؤسسة لم تستخدم أصولها بكفاءة خلال سنتي 2020 و2021 مقارنة بسنة 2019

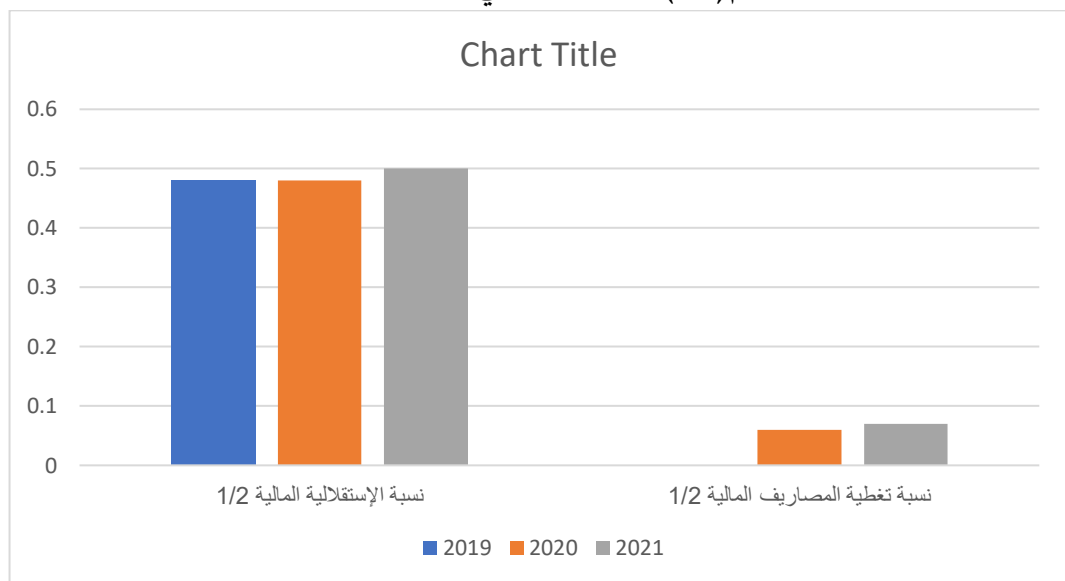
3- نسبة المديونية:

الجدول رقم (20): نسبة المديونية

البيان	2019	2020	2021
الأموال الخاصة 1	42889024276	43683820379	42177091816
مجموع الخصوم 2	88587246630	90434291776	83554987349
1 نسبة الإستقلالية المالية 2/1	0.48	0.48	0.50
المصاريف المالية 1	-2657278837	2170129949	2331104036
رقم الأعمال السنوي الصافي 2	2133206762	34621397401	33834273853
3 نسبة تغطية المصاريف المالية 2/1	-1.25	0.06	0.07

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم(13): التمثيل البياني لنسبة المديونية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

1-نسبة الإستقلالية المالية تقيس حجم الديون إلى الأموال الخاصة ومن ثم تحديد درجة اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسب في السنوات 2019-2020-2021 أقل من الواحد أي أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

ونلاحظ من خلال الشكل أن النسب موجبة في كلا السنوات حيث في السنتين 2019 و 2020 كانت ثابتة بنسبة 0.48 بينما في 2021 كانت 0.50.

2-نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن النسبة في سنة 2019 كانت سالبة بينما في السنتين 2020 و 2021 كانت موجبة أي أن رقم الأعمال السنوي غطى جزء من المصاريف المالية للمؤسسة وكلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كان ذلك في صالح المؤسسة.

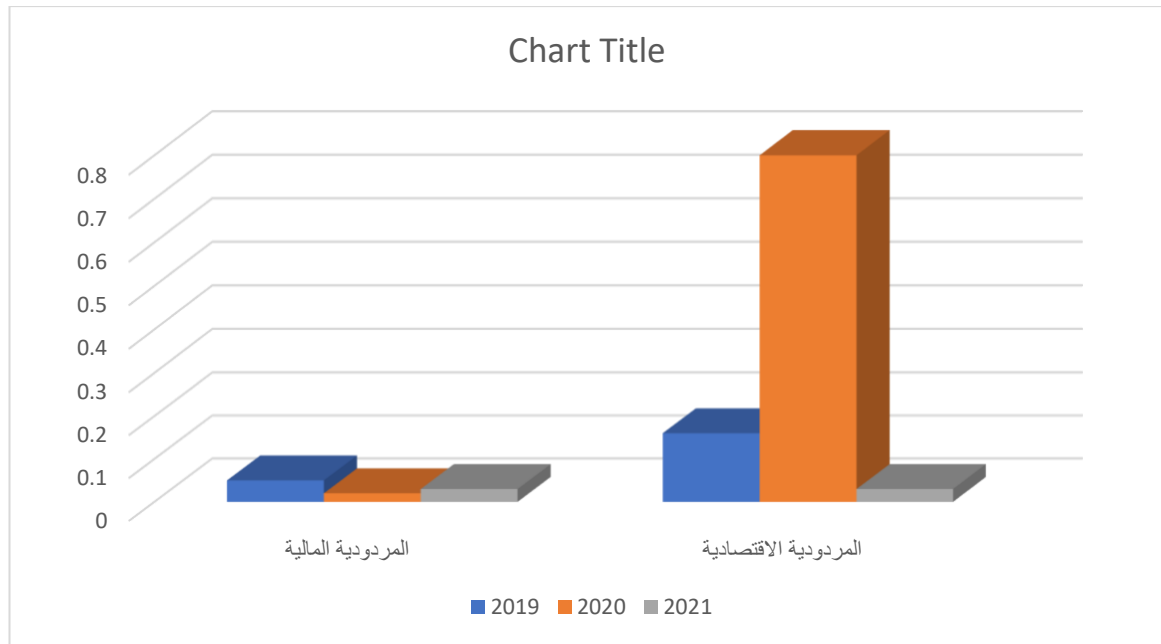
4- نسب المردودية:

الجدول رقم (21): نسب المردودية

البيان	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	2391643244	794796103	1506728563
الأموال الخاصة	42889024276	43683820379	42177097876
المردودية المالية	0.05	0.02	0.03
إجمالي فائض الاستغلال	8506651113	5168148700	1785522130
الأموال الدائمة	52533402547	64843592751	61804649683
المردودية الإقتصادية	0.16	0.80	0.03

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم(14): المردودية المالية و المردودية الإقتصادية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

1-المردودية المالية:

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل البياني انخفاض نسبة المردودية المالية خلال سنة 2020 إلى 2% حيث قد كانت في 2019 تقدر ب 5% و هذا راجع إلى انخفاض النتيجة الصافية ، كما نلاحظ أن هاته النسبة ترتفع في 2021 لتصبح 3% و هذا بسبب ارتفاع النتيجة الصافية.

2-المردودية الاقتصادية:

نلاحظ ارتفاع في نسبة المردودية الاقتصادية خلال سنة 2020 حيث قدرت ب80% بعد أن كانت في سنة 2019 تقدر ب 16% وهذا مؤشر إيجابي بالنسبة للمؤسسة ويدل على مدى قدرتها على تحقيق الربح وخلال سنة 2021 نلاحظ انخفاض هذه النسبة لتصبح 3% وهذا راجع في إلى انخفاض في قيمة الأموال المستغلة وهذا مؤشر سلبي للمؤسسة.

5-نسب النشاط:

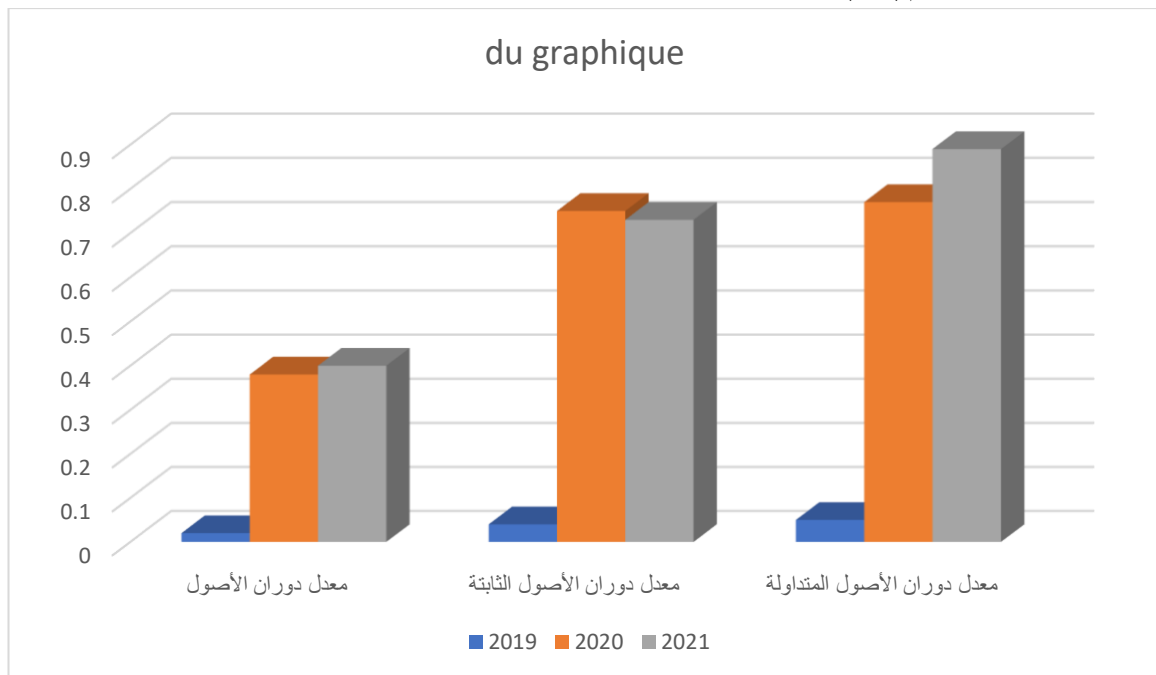
الجدول رقم (22): نسب النشاط

البيان	2019	2020	2021
المبيعات 1	2133206752	34621039741	33834273854
إجمالي الأصول 2	88587246630	44332889241	83554987349
معدل دوران الأصول 2/1	0.02	0.38	0.4
المبيعات 1	2133206752	34621039741	33834273854
صافي الأصول 2	46756699905	46101402535	45825092841

0.73	0.75	0.04	معدل دوران الأصول الثابتة 2/1
33834273854	34621039741	2133206752	المبيعات 1
37729894508	44332889241	41830546725	الأصول المتداولة 2
0.89	0.77	0.05	معدل دوران الأصول المتداولة 2/1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم(15): نسب النشاط.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

1-معدل دوران إجمالي الأصول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن معدل دوران إجمالي الأصول يستمر بالارتفاع من سنة إلى أخرى حيث بعد أن كان في سنة 2019 يقدر ب 0.02 أصبح في سنة 2020 يقدر ب 0.38 واستمر في الارتفاع خلال سنة 2021 ليصبح 0.4 وهذا دليل على كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها.

2-معدل دوران الأصول غير الجارية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن معدل دوران الأصول غير الجارية يقدر ب0.04 خلال سنة 2019 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول يولد 0.04 من المبيعات وخلال سنة 2020 يرتفع المعدل ليصبح 0.75 وهذا يدل على أن كفاءة المؤسسة في تسيير أصولها الثابتة (غير الجارية)، وخلال سنة 2021 نلاحظ انخفاض المعدل حيث قدر ب0.73 وهذا راجع لانخفاض قيمة الأصول الثابتة خلال هذه الفترة.

3-معدل دوران الأصول الجارية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن معدل دوران الأصول الجارية خلال سنة 2019 يقدر ب 0.05 ثم يرتفع خلال سنة 2020 و2021 على التوالي حيث قدر بنسبة 0.77 في سنة 2020 ونسبة 0.89 خلال سنة 2021 وهذا يدل على التسيير الجيد للمخزون من طرف المؤسسة خلال سنوات الثلاث محل الدراسة .

خلاصة الفصل:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري للدراسة واختبار مدى تطابقه مع الواقع العملي، ومن خلال قيامنا بالتحليل المالي للوضع المالي للمؤسسة كوندور إلكترونكس والذي اعتمدنا فيه على أفضل وأهم النسب والمؤشرات المالية التي يستند إليها لتقييم الأداء المالي توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- حققت المؤسسة رأس مال عامل موجب خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة تحترم قاعدة التوازن المالي.
- الاحتجاج في رأس المال العامل كان موجب وهذا يعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة بواسطة الموارد العادية ومن خلاله حققت المؤسسة خزينة موجبة خلال سنتي 2020، 2021 وهذا دليل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وبالتالي فإن المؤسسة في وضعية جيدة.
- وكذلك من خلال حساب أهم النسب المالية لاحظنا أن المؤسسة حققت نسب سيولة جيدة مما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير، أما بالنسبة لنسب المديونية فنلاحظ أن المؤسسة تعتمد في تغطية التزاماتها على التمويل الخارجي ومن خلال حساب نسب النشاط التي سجلتها المؤسسة نلاحظ أنها تتمتع بكفاءة عالية في إدارة أصولها.

الختامة

خاتمة:

✚ ختاماً يتبين أن للمعلومات المالية أهمية محورية في قياس الأداء المالي للمؤسسة، ودعم عملية اتخاذ القرارات الدقيقة والواعية. فدقة وشفافية البيانات المالية تساهم بشكل مباشر في توفير صورة واقعية عن الوضع المالي للمؤسسة، مما يمكّن الإدارة وأصحاب القرار على توجيه الموارد المتاحة بفعالية وكفاءة نحو تحقيق الأهداف المسطرة. كما أن تحسين جودة المعلومات المالية يعزز من قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات والتحديات المحيطة، ويزيد فرص نجاحها واستمراريتها في بيئة اقتصادية متغيرة، ليظل النجاح مرتبطاً بصورة رئيسية بنوعية ودقة المعلومات المالية المتاحة والموثوقة.

✚ **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

• الجانب النظري:

- تعد المعلومة المالية خير وسيلة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات المالية التي تنشأ داخل وخارج المؤسسة.
- تسهم المعلومات المالية في تمكين المؤسسة من خلال تحليل النسب والمؤشرات المالية، مما يساعد على الحد من الاختلالات والانحرافات وتحقيق توازن مالي أفضل.
- يعتبر الأداء المالي مورد ومصدر خام لاتخاذ القرارات حيث يعتبر أداة لقياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية، بينما تتخذ القرارات لتوجيه وتعديل هذا الأداء نحو تحقيق الأهداف المسطرة.
- تتأثر كل من عملية اتخاذ القرار بجودة ودقة المعلومات المالية المحصلة على مستوى المؤسسة.

• الجانب التطبيقي:

أما الجزء التطبيقي الذي حاولنا فيه إسقاط أهم المفاهيم المتحصل عليها من الجانب النظري على الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة كوندور إلكترونكس ببرج بوعريرج، يمكن إيجاز أهم النتائج التطبيقية المتحصل عليها فيما يلي:

- بالاعتماد على البيانات المدرجة في حساب النتائج يمكن حساب مختلف النسب المالية الخاصة بالمؤسسة مما يسمح بتحليل وتفسير العناصر المكونة للقوائم المالية ومن خلال هذا التحليل يمكن استخلاص مؤشرات التوازن المالي والنسب التي تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021 مع إمكانية تقييم أدائها، مستوى ربحيتها ومدى قدرتها على الاستمرارية في نشاطها .
- حققت المؤسسة رأس مال عامل موجب خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة تحترم قاعدة التوازن المالي.
- الاحتجاج في رأس المال العامل كان موجب وهذا يعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة بواسطة الموارد العادية ومن خلاله حققت المؤسسة خزينة موجبة خلال سنتي 2020، 2021 وهذا دليل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وبالتالي فإن المؤسسة في وضعية جيدة.
- وكذلك من خلال حساب أهم النسب المالية لاحظنا أن المؤسسة حققت نسب سيولة جيدة مما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير، أما بالنسبة لنسب المديونية فنلاحظ أن المؤسسة تعتمد في تغطية التزاماتها على التمويل الخارجي ومن خلال حساب نسب النشاط التي سجلتها المؤسسة نلاحظ أنها تتمتع بكفاءة عالية في إدارة أصولها.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا ما يلي:

الفرضية الأولى: أثبتت نتائج التحليل المالي صحة الفرضية حيث أن التقارير المالية بما فيها القوائم المالية، تعكس بصورة دقيقة الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

الفرضية الثانية: تم تأكيد صحة الفرضية المطروحة من خلال نتائج تحليل البيانات المالية والمؤشرات المتعلقة بالأداء المالي، حيث تبين أن الأداء المالي يشكل عاملاً أساسياً في تقييم الوضع المالي للمؤسسة ويسهم بشكل فعال في معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها.

الفرضية الثالثة: تعد المؤشرات المالية أدوات تحليلية أساسية تمكن المؤسسات من تقييم أدائها المالي والتعرف على نقاط القوة والضعف مما يمكن الإدارة من وضع خطط صحيحة وتحسين الأداء المالي، وبالتالي نتبت صحة الفرضية المطروحة.

الفرضية الرابعة: أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرضية التي تنص على أن عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة تمارس وفق منهجية علمية تبدأ بتحديد المشكلة، ثم جمع المعلومات وتحليلها تليها عملية تقييم البدائل وصولاً إلى اختيار الحل المناسب.

📌 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال التحليل المالي:

- رفع الوعي المالي لدى المدراء التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة لفهم التقارير المالية واتخاذ قرارات أكثر استنارة.
- التركيز على الأداء المالي الذي يعتبر أمراً بالغ الأهمية، كونه يشكل أساساً ضرورياً لوضع تخطيط مالي سليم وفعال.

- نوصي باستخدام أدوات التحليل المالي بصفة دورية لتقييم الأداء وتحديد الانحرافات.

- تحسين التعليم المحاسبي والجامعي وكذلك التدريب المهني، عن طريق الربط بين الجانب الأكاديمي والتطبيقية.

📌 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- الرقابة و تقويم الأداء بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

- دور التكنولوجيا المالية في نظم المعلومات المحاسبية.

- دور التحليل المالي في تفعيل جودة القوائم المالية.

- دراسة نفس الموضوع مع التوسع في الجانب الميداني.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- أحمد نافع المدادحة، عدنان عبد الكريم الذيابات، اقتصاديات المعلومات والمعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، عمان، 2014.
- علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحالي، التحليل المالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015.
- حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2009.
- طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2020.
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، SME Financial، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008.
- محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التحليل المالي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2022.
- مصطفى يوسف كافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015.
- مهدي راشد مهدي الهجاه، 100 مفهوم في الإدارة، الطبعة الأولى، العراق، 2020.
- نوال عبد الكريم الأشهب، اتخاذ القرارات الإدارية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- يوسف مجدلاوي وآخرون، أساسيات المعلومات الإدارية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2016.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- إيمان صحراوي، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2019-2020.
- جميلة بن خروف، دور المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، مالية مؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009.
- زهرة مختاري، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، مالية مؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2010-2011.

- عماد جودت نوري، تأثير استخدام المؤشرات المالية الحديثة كأداة لتقييم الأداء المالي والإستمرارية وفق معيار التدقيق الدولي رقم 570، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والإدارية، جامعة الشرق الأدنى، نيقوسيا، 2021.
- محمد البشير بن عمر، دور حوكمة الشركات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016-2017.
- محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020.
- نورهان قرون، أهمية اليقظة الإستراتيجية وأثرها على متلازمة أرق المعلومات، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، إدارة أعمال المجمعات الصناعية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021.
- وليد تخربين، المحاسبة البيئية ودورها في تعزيز الإفصاح عن المعلومة المالية للمؤسسات الإقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، 2022-2023.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

- أحمد بوراس، كنزة براهمة: " أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ias/ifrs على جودة المعلومات، مجلة العلوم الإنسانية "، المجلد 08، العدد02، جوان 2021، جامعة أم البواقي.
- الأمين بلقاضي: " مراحل ووسائل صنع اتخاذ القرارات في المنظمات الفعالة، مجلة معارف"، العدد21، ديسمبر2016، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة.
- إيمان مرغيش: " دور أساليب التحليل الكمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية "، العدد06، جوان 2013، تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر3، الجزائر.
- تيزيري موساوي: " اتخاذ القرارات المهنية، مجلة التربية والصحة النفسية "، المجلد03، العدد01، جامعة الجزائر03.
- خليل عربي: " تقييم الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2011-2012، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة "، المجلد 09، العدد01، مارس2024، جامعة سطيف01، الجزائر.
- خيضر خنفري، كريم بورنيسة: " دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية "، العدد07، 1-02-2017، جامعة بومرداس، بومرداس.
- سامية تجاللت: " التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، مجلة اقتصاد المال والأعمال "، المجلد08، العدد02، جانفي 2024، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

- سنوسي بن عمور، أسماء بزاجو: " أثر المعلومة المالية على الأداء المالي في المؤسسة، مجلة المؤتمر للدراسات الإقتصادية "، المجلد 02، العدد03، أوت2018.
- سليمان بن بخمة، عبد الوهاب برحال: " جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي واشكالية الوصول إلى مستويات جودة الإعلان الآلي داخل البيئة المؤسسية الجزائرية، مجلة الآفاق للدراسات الإقتصادية "، العدد02.
- صافية بو مصباح: " تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية "، المجلد 08، العدد02، ديسمبر 2021، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر.
- فؤاد صديقي: " تعزيز جودة المعلومات في سياق تطبيق النظام المحاسبي لدى المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية "، المجلد 08، العدد 02، 2022.
- فارس هباش ريمة مناع: " أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الإستثمارية في سوق عمان، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية "، العدد 09، جوان 2018، سطيف، الجزائر.
- لميس خالد محمد الجعير: " المساهمة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات، المجلة العربية للنشر العلمي "، الإصدار 05، العدد49، 02-10-2022.
- محمد الطاهر عمري: " تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة المقريري للدراسات الإقتصادية والمالية "، المجلد 08، العدد 02، 2024.
- محمد الشاملي، الشرين قريرة: " دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في ليبيا، مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية "، مجلد 24، العدد01، 2025، قسم التخطيط المالي، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا.
- محمد كردوس: " تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد04، العدد01، 2021، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
- محمد ياسين لحلول، محمد ياسر فليح: " دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مجلة المهل الإقتصادي "، المجلد06، العدد02، جانفي 2024، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
- مفتاح محمد دياب: " اتخاذ القرارات الإدارية وأهميتها في مؤسسات المعلومات، المجلة الدولية للدراسات الإقتصادية"، المجلد01، العدد02، 2022، جامعة طرابلس، ليبيا.
- مبارك بن زاير: " دور المعلومات في تعزيز كفاءة السوق المالي، مجلة دفاتر اقتصادية "، العدد01، 20-03-2016، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بشار.
- مصطفى عوادي، منير عوادي: " مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والإستشراف الإقتصادي"، المجلد 02، العدد01، 2021، جامعة الوادي، جامعة مرسللي عبد الله، الجزائر.
- منصف شرقي، عميروش بوشلاغم: " دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد01، جوان2020، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- هادف ساسي: " نظرية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مجلة المعيار "، المجلد 18، العدد35، 13-06-2014، جامعة خيضر، بسكرة.

- عثمان مداحي: "أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات"، العدد 13، 1-جوان 2018، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر.
- يوسف العبد الله الأحمد: "أثر استخدام النسب المالية في تقييم أداء الشركات، مجلة جامعة البحث"، المجلد 40، العدد 34، 2018، كلية الاقتصاد، جامعة حلب.
- زبيدة سمروود، جمال الدين سحنون: "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الوداع لاقتصاديات الأعمال"، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020.
- عبد الرؤوف عز الدين: "ادوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الإقتصادية ودورها في توفير للتنبؤ بالتعثر المالي، مجلة إقتصاديات الأعمال والتجارة"، المجلد 07، العدد 01، 2022، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

رابعاً: المطبوعات

- سعاد شعابنية، مطبوعة بيداغوجية في مقياس التحليل المالي، السنة الثالثة إقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021-2022.

خامساً: المحاضرات

- عمار بلعادي، محاضرات التحليل المالي، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2018-2019.

المراجع باللغة الأجنبية

- Saddep Abdulshakour, Impact of Financial Statements on Financial décision Making, Open science journal, 5(2), june 2020.
- Talal a alkassar, Mourad kouachi, Ammar nasrudeen Mohammed sheet, the rôle of Financial analysis in evaluating the performance of industrial, entreprises to predict Financial failure, humaines sciences, vol A, no 45, June 2016.
- w.k.A.wijajasiri, D.D.K.sugathadasa and J.M.N.winje kumara, The Impact of Financial décisions on financial performance of listed material companies in Sri Lanka, the journal of Business studies, 7-1-2023.
- Zaher abdefattah alslehat, farouq Rafiq altahtamoui, de The causal relationship between Financial Décisions and Their Impact on Financial performance, article,

international journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management
Sciences, vol 4, No 2, April 2014 .

الملاحق

الملحق رقم 01: ميزانية الأصول لسنة 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2019

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	960 247 895	34 414 763	925 833 131	40 042 026
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	1 302 293 500
Bâtiments	19 268 693 668	4 565 157 582	14 703 536 085	11 803 495 162
Autres immobilisations corporelles	10 421 836 087	6 011 566 774	4 410 269 312	4 783 685 688
Immobilisations en concession	720 570 482	161 245 007	559 325 475	577 899 363
Immobilisations encours	2 410 246 008		2 410 246 008	5 036 286 579
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 927 925 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	434 832 968		434 832 968	465 232 646
Impôts différés actif	27 046 123		27 046 123	
TOTAL ACTIF NON COURANT	57 529 084 034	10 772 384 129	46 756 699 905	29 936 860 766
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	18 625 167 685	1 121 023 634	17 504 144 050	22 331 584 142
Créances et emplois assimilés				
Clients	12 517 138 553	905 858 229	11 611 280 323	12 302 441 140
Autres débiteurs	9 234 599 852		9 234 599 852	7 514 822 938
Impôts et assimilés	474 837 877		474 837 877	277 515 931
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	3 005 684 620		3 005 684 620	4 691 668 652
TOTAL ACTIF COURANT	43 857 428 590	2 026 881 864	41 830 546 725	47 118 032 805
TOTAL GENERAL ACTIF	101 386 512 624	12 799 265 993	88 587 246 630	77 054 893 572

الملحق رقم 02: ميزانية الخصوم لسنة 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8												
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS												
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS												
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ												
Exercice clos le		31/12/2019												
BILAN (PASSIF)														
		2019	2018											
CAPITAUX PROPRES														
Capital émis		4 277 000 000	4 277 000 000											
Capital non appelé														
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		20 237 979 532	14 676 968 056											
Ecart de réévaluation		15 982 401 500												
Ecart d'équivalence (1)														
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		2 391 643 244	5 813 011 475											
Autres capitaux propres - Report à nouveau														
Part de la société consolidante (1)														
Part des minoritaires (1)														
TOTAL I		42 889 024 276	24 766 979 532											
PASSIFS NON-COURANTS														
Emprunts et dettes financières		8 945 475 841	7 035 035 755											
Impôts (différés et provisionnés)		41 575 750	70 908 784											
Autres dettes non courantes		657 326 679	745 293 820											
Provisions et produits constatés d'avance														
TOTAL II		9 644 378 271	7 851 238 360											
PASSIFS COURANTS:														
Fournisseurs et comptes rattachés		8 990 836 450	5 981 469 687											
Impôts		558 037 220	394 373 697											
Autres dettes		2 399 147 526	2 498 142 487											
Trésorerie passif		24 105 822 885	35 562 689 806											
TOTAL III		36 053 844 083	44 436 675 679											
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		88 587 246 630	77 054 893 572											

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم 03: جدول حساب النتائج لسنة 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8												
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS												
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS												
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ												
Exercice du		01/01/2019			au		31/12/2019							
COMPTÉ DE RESULTAT														
RUBRIQUES	2019				2018									
	DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)		DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)							
Ventes de marchandises				2 133 206 762				2 265 266 343						
Production vendue	Produits fabriqués		60 659 453 703				90 695 776 358							
	Prestations de services		2 100 840											
	Vente de travaux		3 404 731 603				1 351 086 091							
Produits annexes														
Rabais, remises, ristournes accordés		47 424 188				24 898 547								
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes				66 152 068 721				94 287 230 245						
Production stockée ou déstockée				499 289 887				111 757 725						
Production immobilisée				271 338 720				156 269 519						
Subventions d'exploitation														
I-Production de l'exercice				66 922 697 329				94 555 257 489						
Achats de marchandises vendues		1 476 437 707				1 638 531 570								
Matières premières		44 312 465 056				68 807 569 508								
Autres approvisionnements		145 421 740				337 477 158								
Variations des stocks														
Achats d'études et de prestations de services		726 067				903 000								
Autres consommations		131 010 114				243 292 961								
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats				8 496 082				33 274 156						
Services extérieurs	Sous-traitance générale		2 001 071 798				1 241 450 066							
	Locations		913 785 833				925 346 347							
	Entretien, réparations et maintenance		108 254 154				41 802 808							
	Primes d'assurances		133 521 605				116 439 532							
	Personnel extérieur à l'entreprise		157 025 124				160 227 404							
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires		959 417 241				781 120 375							
	Publicité		833 946 375				1 184 027 395							
	Déplacements, missions et réceptions		144 716 094				228 425 994							
Autres services		1 317 482 946				1 623 688 190								
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs														
II-Consommations de l'exercice		52 627 585 777				77 297 028 155								
III-Valeur ajoutée d'exploitation (III)				14 295 111 551				17 258 229 334						
Charges de personnel		5 182 983 354				5 339 617 318								
Impôts et taxes et versements assimilés		605 477 083				873 941 933								
IV-Excédent brut d'exploitation				8 506 651 113				11 044 670 081						

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8											
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS											
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ											
Exercice du		01/01/2019				au		31/12/2019					
COMPTE DE RESULTAT													

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		854 269 805		139 209 033
Autres charges opérationnelles	449 895 576		479 834 040	
Dotations aux amortissements	3 889 891 152		1 826 641 340	
Provision			276 421 675	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 506 723		
V-Résultat opérationnel		5 060 660 913		8 601 082 049
Produits financiers		219 917 754		437 080 011
Charges financières	2 657 278 837		2 686 431 806	
VI-Résultat financier	2 437 361 083		2 249 351 794	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 623 299 830		6 351 730 254
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	288 035 743		568 051 813	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		56 379 157		29 333 034
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 391 643 244		5 813 011 475

(*) A détailler sur état annexe à joindre



الملحق رقم 04: ميزانية الأصول السنين 2020-2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELACTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2021
BILAN (ACTIF)	

ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 001 078 663	245 380 648	755 698 014	828 / 66 352
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000
Bâtiments	18 068 688 964	6 571 392 636	11 497 296 328	12 047 143 687
Autres immobilisations corporelles	12 573 879 334	8 724 475 745	3 849 403 589	4 317 729 660
Immobilisations en concession	720 670 482	198 392 783	522 277 699	540 751 587
Immobilisations onéreuses	4 941 869 244		4 941 869 244	4 666 437 637
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	356 747 170		356 747 170	394 011 385
Impôts différés actif	616 289 994		616 289 994	20 951 424
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 564 734 654	15 739 641 813	45 825 092 841	46 101 402 535
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	15 583 525 039		15 583 525 039	19 935 299 117
Créances et emplois assimilés				
Clients	11 006 954 960	722 045 428	10 284 909 532	8 805 750 700
Autres débiteurs	9 515 721 215		9 515 721 215	9 572 063 297
Impôts et assimilés	351 080 420		351 080 420	234 308 520
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 994 658 300		1 994 658 300	5 785 467 604
TOTAL ACTIF COURANT	38 451 939 936	722 045 428	37 729 894 508	44 332 889 241
TOTAL GENERAL ACTIF	100 016 674 591	16 461 687 242	83 554 987 349	90 434 291 776

الملحق رقم 05: ميزانية الخصوم السنيتين 2020-2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELACTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2021

BILAN (PASSIF)

	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 596 783	20 300 950 407
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-1 506 728 563)	794 796 103
Autres capitaux propres - Report à nouveau	3 087 822 095	2 328 672 368
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 177 091 816	43 683 820 379
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	19 000 485 469	20 505 330 116
Impôts (différés et provisionnés)		12 242 716
Autres dettes non courantes	627 072 397	642 199 538
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	19 627 557 867	21 159 772 372
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	11 563 535 628	15 882 806 517
Impôts	430 809 147	599 403 428
Autres dettes	2 296 469 983	2 160 656 535
Trésorerie passif	7 459 522 906	6 947 832 543
TOTAL III	21 750 337 666	25 590 699 024
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	83 554 987 349	90 434 291 776

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 06: جدول حساب النتائج السنيتين 2020-2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELACTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'GILA BORDJ DOU ARRERIDJ
Exercice du	01/01/2021 au 31/12/2021
COMPTE DE RESULTAT	

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		1 199 357 743		694 214 301
Production vendue	Produits fabriqués	31 236 444 101		32 775 990 784
	Prestations de services	199 645		631 000
	Vente de travaux	1 399 533 136		1 241 285 521
	Produits annexes			
Rabais, remises, ristournes accordés	1 260 773		90 724 206	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		33 834 273 853		34 621 397 401
Production stockée ou déstockée	7 322 360 428		233 352 431	
Production immobilisée		5 378 977		3 440 476
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		26 517 292 402		34 391 485 446
Achats de marchandises vendues	907 298 141		543 784 375	
Matières premières	16 662 576 015		21 520 212 915	
Autres approvisionnements	119 156 961		21 933 225	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services			115 876	
Autres consommations	142 874 313		98 796 719	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		2 473 535		
Services extérieurs	Sous-traitance générale	652 394 360		998 674 252
	Locations	645 967 486		640 337 601
	Entretien, réparations et maintenance	90 991 443		221 365 873
	Primes d'assurances	85 523 873		93 602 430
	Personnel extérieur à l'entreprise	34 063 193		68 440 230
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	74 291 852		274 720 897
	Publicité	238 016 280		95 981 569
	Déplacements, missions et réceptions	16 492 449		8 660 853
Autres services	1 119 567 755		673 248 597	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	20 786 740 588		25 459 875 418	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		5 730 551 814		8 931 610 027
Charges de personnel	3 650 623 554		3 433 037 720	
Impôts et taxes et versements assimilés	294 406 130		330 423 606	
IV-Excédent brut d'exploitation		1 785 522 130		5 168 148 700

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELACTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SIL A BORDJ BOU ARRFRIDJ

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT ..J..

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		553 514 652		680 590 926
Autres charges opérationnelles	291 700 978		681 641 429	
Dotations aux amortissements	2 513 365 198		3 715 237 339	
Provision				
Pertes de valeur				
Rcprise sur pertes de valeur et provisions		671 102 001		1 378 248 545
V-Résultat opérationnel		105 072 607		2 830 109 403
Produits financiers		108 332 964		193 380 924
Charges financières	2 331 104 036		2 170 129 949	
VI-Résultat financier	2 222 771 072		1 976 749 024	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	2 117 698 465			853 360 378
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		3 388 615	81 802 610	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		607 581 286		23 238 335
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 506 728 563			794 796 103

(*) A détailler sur état annexe à joindre

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
05	تمهيد
12-6	المبحث الأول: مدخل للمعلومة المالية
8-6	المطلب الأول: مفهوم وخصائص المعلومة المالية
10-9	المطلب الثاني: أنواع المعلومة المالية وأهميتها
12-10	المطلب الثالث: تحليل وتفسير المعلومة المالية
32-12	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بالمؤسسة واتخاذ القرارات
24-12	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
31-24	المطلب الثاني: عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة
32-31	المطلب الثالث: دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي وعملية اتخاذ القرار
38-32	المبحث الثالث: دراسات سابقة
34-32	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
36-34	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
38-36	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونكس	

41	تمهيد
48-42	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور condor
43-42	المطلب الأول: تعريف ونشأة المؤسسة
44-43	المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة
48-44	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
68-48	المبحث الثاني: العرض المالي للمؤسسة
53-48	المطلب الأول: تحليل القوائم المالية
56-54	المطلب الثاني: التحليل باستخدام المؤشرات المالية للسنوات 2021-2020-2019
68-57	المطلب الثالث: التحليل باستخدام النسب المالية للسنوات 2021-2020-2019
69	خلاصة الفصل
72-71	الخاتمة
78-74	قائمة المراجع
87-80	الملاحق
90-89	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور المعلومات المالية في قياس الأداء المالي للمؤسسة، وتحديد مدى موثوقية ودقة المعلومات الواردة في القوائم المالية وانعكاسها على اتخاذ القرارات. ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة حالة لمؤسسة كوندور الكترونيكس، من خلال جمع مجموعة من القوائم المالية والميزانيات وتحليلها وحساب النسب و المؤشرات المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعد المعلومة المالية خير وسيلة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات المالية التي تنشأ داخل وخارج المؤسسة، كما يعتبر الأداء المالي مورداً ومصدراً خاماً لاتخاذ القرارات حيث يُعد أداة لقياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية، بينما تُتخذ القرارات لتوجيه وتعديل هذا الأداء نحو تحقيق الأهداف المسطرة. كما تُعد النسب والمؤشرات المالية أدوات تحليلية فعالة تساهم في تقييم الأداء المالي بدقة، وتوفر رؤية كمية تدعم متخذي القرار في تحديد نقاط القوة والضعف واقتراح سبل التحسين.

الكلمات المفتاحية: المعلومة المالية، الأداء المالي، اتخاذ القرارات، مؤشرات مالية، القرار المالي.

Abstract:

This study aimed to analyze the role of financial information in measuring the financial performance of the institution and to determine the reliability and accuracy of the information contained in the financial statements and its impact on decision-making. To achieve this, the study relied on the descriptive-analytical approach, using a case study as a tool, focusing on the Condor Electronics company. This involved collecting a set of financial statements and balance sheets, analyzing them, and calculating financial ratios and indicators.

The study reached several key findings, the most important of which are : financial information is considered the best means of expressing the vast number of financial transactions that occur inside and outside the institution. Financial performance is seen as both a resource and a raw material for decision-making, as it serves as a tool to measure the institution's success in achieving its financial objectives. Decisions, in turn, are made to guide and adjust this performance toward achieving the established goals. Moreover, financial ratios and indicators are effective analytical tools that contribute to accurately assessing financial performance, providing quantitative insights that support decision-makers in identifying strengths and weaknesses and proposing ways for improvement.

Keywords : Financial information, Financial performance, Decision-making, Financial indicators , Financial decision .